

فهرس السجال (١٤) صفجة ١

المشاركون	عنوان السجال	م
الشنقيطي - مجدي- جمال حمدان - شاكرا	هدية للمغرب جمال	١
جمال حمدان - مجدي - رائد - الشنقيطي	نلت مرامي	٢
موناامور - مجدي - الشنقيطي - مخلص النوايا	من أنا	٣
الشنقيطي - مجدي	من الشنقيطي	٤
جمال حمدان - مجدي- موناامور- سلاف - الشنقيطي - مخلص النوايا - رائد	ما لي أغص	٥
مجلي - صدى الحروف	ما عاد لي	٦
الشنقيطي - مجدي	لمجلي والراشفين الذكور	٧
ورقة خريف -مجلي	لماذا انتحر	٨
الشنقيطي - مجدي - رائد	للرجال فقط	٩
الشنقيطي - مجدي - الكويتي	لحظة غضب	١٠
الشنقيطي - مجدي	لا لا	١١
الشنقيطي - مجدي - مخلص النوايا	لا تراعي	١٢
جمال حمدان - مجدي - الشنقيطي - رائد - الدندوون - شاكرا - وحيدة الرشف - مجالس - جوهرة	لا أدري	١٣
مجلي - الدندوون - جوهرة- رائد - الشنقيطي - ريم الفلا - برق ليل - ورقة خريف - جمال حمدان	غدر النساء	١٤
رائد - الشنقيطي - مجدي - شاكرا	في سيارة الإسعاف	١٥

فهرس السجال (١٤) صفجة ٢

المشاركون	عنوان السجال	م
مجدى - الشنقيطى - رائد	قامت تودعنى	١٦
مجدى - الشنقيطى - رائد	قلت للبدر	١٧
الصمصام -مجدى - الشنقيطى - شاكرا - رائد	كان للصمصام	١٨
الشنقيطى -مجدى - الدندوون - جمال حمدان	لأبى المؤيد	١٩
رائد - الفيلسوف - مجدى	ضيف ثقيل	٢٠
الشنقيطى - مجدى - مخلص النوايا- شاكرا- رائد- الدندوون	ضيف جديد	٢١

هدية للمغرب جمال

القافية: منوعة

عدد الأبيات ١٣٢

(الشنقيطي - مجدي - جمال حمدان -

شاكر)

الشنقيطي

مهداة لشاعرنا المغترب بأرض ساب الأستاذ جمال حمدان عطفاً على محادثتنا البارحة
أشتريتُ سيارة ساب قبل فترة ليست بالقصيرة و لقد أعجبتني لا سيما التخفيض الكبير من أخي أبي
غازي !! فأرسلت له:

شكراً أبا غازي (١) و لكن لي عتاب
و هل العتاب سوى محاسبة الصحاب
إني عرفتكَ من بدايات الشباب
أيام كنت و كنتُ مثلك في طلاب
طُلاب علمٍ في بلادٍ لا يفارقها الضباب (٢)
في روحنا الأملُ السنيُّ و في فتوتنا رِغابُ
فعلامٌ لم تخبرُ أخاك بحسنِ (ساب)
و تركني مستكشفاً في كل ماركةٍ نصابُ
أنا شاعرٌ لكن أسدُّ في الحساب
من ساب (ساب) فقد تنكب عن صواب
فقلد ركبت الفارها تِ فما ركبتِ كمثلِ (ساب)
هي قمةٌ شماءٌ عانقها السحابُ
و سمى بها شكلٌ جميلٌ ذو انسياب
و رمى عبابُ البحر في دمها العبابُ
أنعمَ بها من مركبٍ لو كان في سابٍ رضابُ

=====

(١) أخي عبد اللطيف العمودي مدير عام الوكالة و كان زميل دراسة بإنجلترا مع أخيه محمداً مدير عام
مركز الشرق الأوسط بجدة.

(٢) إنجلترا

من سابّ (ساب) فقد أصاب
أين الحقيقة من سراب

يا هل ترى جربتها
و الجو ينذر بالهباب

و الحُرُّ يفترس المحركَ
مثلما يمضي الشباب

و الزيت غطى كل شبرٍ
مثل قصعة و الذباب

لا يا ابن (حمدان) الكريم
و أنت من أهل الصواب

بدّل فديتك ألف (ساب)
و انتقِ بكَراً كعاب

من آل (مرسيدس) العريقة
من يروم الغير خاب

هذه النصيحة يا أخي
و دع المهندس للكباب

مازال يبحث عن رضاب
بعدهما في العمر شاب

جريتُ من قبلُ البنورَ و فوردياتِ في النصابِ
و خبرتُ ياباناً و أمريكاً و كورياً و سابِ
فهي الأمانُ على القيادةِ لو تطيرُ بها السحابُ
لكن صائنها هنا ظنَّ المكائنَ من كبابِ

أما الطباءُ فقد سلوتُ بظبيةٍ ميسا كُعبِ
ما بيننا حجبٌ و فاضتُ بالمفاتنِ و الرضابِ
فيها الوداعةُ و البراعةُ و المحاسنُ في الإهابِ
و تريدُ موفورَ الخصائلِ ناضجاً ذئباً و نابِ
إن هلَّ بزَّ من الفحولةِ ألفَ مغرورِ شبابِ
أسدٍ عليها في النهارِ و في المساءِ من الذبابِ
قَفَلْتُ أبوابي و صارَ لديَّ في دنياي بابِ

يا صاحبي لك ما تشاء
لكل مسألة جواب

ليست (بنوزك) مثل (بنزي)
ها هنا فصل الخطاب

تعطيه دفعاً باليدين
يطير طيراً لا يهاب

قالوا هو الشبح الذي
لا يستقر على ركاب

و الظبي قد جرّته
والعمر في شرح الشباب

طاب التغني حينها
والعمر في الحالين طاب

و العمر يمضي هائناً
لا لوم فيه و لا عتاب

حتى سكرتُ بذاتِ شعريِّ
والهوى في الغيدِ ذابُ

و أبي الزمان وصالها
و قضى علينا بالإيابُ

جمال حمدان

رسالة لمن يهمه الأمر

توجد لدي سيارة ساب موديل ٢٠٠٠ وصاحبها فتاة سويدية أبوها من الفاينج

فمن يريد ان يقتني هذه السيارة ...؟

لنفتح المزاد ولن نقبل أي م ظروف لا يحتوي على شعر

واسم مالكة السيارة (أنيت)

الشنقيطي

بسم الله أول الداخلين في المزاد

أتيت بأطيب الأخبار طراً
بما أهوى و ما كنتُ اشتهيتُ

أتيت لنا بسابٍ من سويدٍ
كأنَّ رحابها قصرٌ و بيتُ

و أنت مقدمٌ فينا كريمٌ
و هل عرضٌ لديك و قد أبيتُ؟

فضعني في المزاد و هاك شيكي
سأقبلُ ما يكون أنا اشتريتُ

على أنا لنا شرطٌ و حيدٌ
تسوقُ بنا مدى دهرٍ (أنيتُ)

و لولا أحولاً قد كنتُ خلتُ
لسانك صاحبي منه دُهيْتُ

و عُدتُ أظنُّ وضعك حرفِ تاءٍ
بديلاً نائباً عن .. (و استحيْتُ)

جمال حمدان

أنا سأظل على الحياد (شريطي) وسأترك المزاد لك ولجميع أهل الرشف وأحب أن
أبلغكم بأنه يوجد عيب في الماتور حيث ماؤه وزيته ينقص ... ففكروا مليا قبل
قولكم ياااااااااا ليت

و لما كانَ جُوكَ من ثلوجِ
فتبريدُ المكينَةِ منهُ شِيتُ

و إنْ نقصتَ زيوتُ أو مياهُ
رضابُ (للأنيسةِ) فيه زيتُ

و قد و ضَّحت فيما بينَ قوسِ
مرادي في الحروفِ بما أتيتُ

فسينُ عندكمُ حذفُ لأمرِ
لذاكَ (أنسيةُ) صارتُ (أنيتُ)

فخبرني بربك هل أصبتُ
بتخمينٍ بها و كما رميتُ؟

(تسوقُ بنا مدى دهرٍ "أنيثُ"
و لو قد جاءنا منها (ونيثُ)

ألا يا بنت (فايكنج) هاك عرضي
إذا كنتِ كما ظني بُنيثُ

لكي مني الرضا بجحيم سابِ
فبعد قيادةٍ يحويكِ بيتُ

تخيّر يا أخي مجدي بصحرا
مؤصلةً يجيء بها (ونيث)

مبرقةً تدوسُ على (كلتش)
و إن كشفت بناظرها تُميتُ

و شقرا في السويدِ بوسطِ ساب
على الخدينِ بودةً و زيتُ

فأيهما إذاً تختارُ ضيفاً
بيتُ على المنى أو لا يبيتُ

شَاكِر

سَأخْتَارُ الْوَنِيْتَ فَمَا سَبَتْنِي
مِبْرَقَعَةٌ وَلَا جَذْبَتُ (أَنْيْتُ)

فَفِي طَلْبَاتِنِ مَعَاجِزَاتٍ
وَتَلِكُ يَسْدُهَا قَاؤُ وَزَيْتُ

و تعملُ كل شهرٍ باكمالٍ
فلا أسبوعَ (بنشرةٍ) يفوتُ

و لا أمأ لها تأتيك يوماً
و يُتركُ داركمُ حالُ (زفيتُ)

مجدي

مع الخيل يا شقراااa

أنا في حب شقراي شقيتُ
و لما طال بي عهدي بكيثُ

و دمعي لم يزلُ حبر القوافي
و قلتُ لشقوتي إني استويثُ

فإن ترخي شددت لها حروفي
و ان شدوا لبسط يدي رخيثُ

و لما واعدتني ذات ليلٍ
و جاءت ، خجلةً منها استحيثُ

(و لما واعدتني ذات ليلٍ)
أتت سبعاً و ما عرف استحيثُ

أنا لا استحي من بنت عمي
و لو أفعَلْ اذا كنتُ انتهيتُ

و لا أرخي لها أبداً زماماً
متى يُرخي و ذا فرسٌ كميثُ

و أحملها إلى دنيا الأمانِي
و حتى - لي تقولُ - أنا استويثُ

رويدك أي سبع أنت صيْتُ
و لا يغني على عجلِ صويْتُ

هي الشقراءُ لو تدري حلاها
لعدت لكي يقولوا ذا فتيتُ

و ما للوصلِ نلت و لا سواه
و لا للزرعِ يا ساقِي سقيْتُ

جمال حمدان

حمي الوطيين لوووووول

بظي من سويدٍ قد رُميتُ
وهمتُ به زمانا وانتهيتُ

إلى قولٍ لعلَّ وليتَ أني
بأم عيالنا ما قد بنيتُ

(ندمتُ ندامة الكسعي لما)
أعدتُ من الثرى ما قد طويتُ

فقد ولىَّ الشبابُ وصار ظلي
على العكاز يمشي إن مشيتُ

فقصر الذيل أحيانا مفيدُ
وكم يغني عن الأشعار بيتُ

الشنقيطي

أنتما أيها الشعاران متآمرانٍ لسلِّ لساني .. و مع ذلك أقول:
أخي مجدي:

أنا السبعُ الغضنفرُ ما اكتفيتُ
بما شئدتُ أو كنتُ ابتنيْتُ

فلي في كلِّ فارهةٍ نصابُ
أحصلُ ما أريدُ - و لا اشتريتُ -

و تبسمُ لي الحظوظُ مع الغواني
أنا سيفٌ و هنَّ لهُ لبيتُ

و قدماً كانَ للشقرا نصيبي
و كنتُ بأرضها و بها أبتديتُ

و جرَّبتُ البديلَ إذا السميرا
لأبهيَ ما رأيتُ و ما جنيتُ

على و جناهما حطَّت رحالي
و في أهدابها قلبي طويتُ

لو أني أنت يا خلي جمال
لما ودعتُ حيي و انتهيتُ

و أرمي اليوم عكازاً بعيداً
و لا ندماً عليه و لا بكيتُ

و أشري للهوى علب الفياقرا
و أرجعُ في المزادِ كما ابتديتُ

و أبني للهوى عشاً جديداً
و أنشرُ ما أنا ياساً طويتُ

و أرجعُ من بداياتي قديماً
على خطوِ أنا يوماً مشيتُ

و أدعو ساحري للنيلِ ضيفاً
أنيساً في الهوى عليّ أرتويتُ

(فقصرُ النيلِ أحيانا مفيدُ)
و بالأحرى إذا فيه اختليتُ

جمال حمدان

الى الاخوين الحبيين مجدي والشنقيطي
ارى بأنه من الواجب عليّ ان أذكركما بالسويد وذبائها لأني اشم رائحة الونيت قد طغت على عطر
ومسك "أنيت"

أرضُ السُّويدِ رياضُ الحُسنِ والغيدِ
من كل وارفةِ الأطرافِ والجيدِ

شقاءُ تحسبها بدرأً إذا طلعتُ
هيفاءُ قامتها في عودِ أملودِ

البحرُ زرقتهُ أهدي لعينيها
والعطرُ أجودُهُ ما ندَّ من عودِ

من لي بشهمٍ على رأيٍ و تسديدٍ
من الأماجدِ أربابِ التقاليدِ

يأتي إلي بساطَ الريحِ يحملني
إلي (جمالٍ) بأرضِ الحبِّ و الغيدِ؟

من كلِّ أهيفٍ هجفَ الكشْحِ ممتلئٍ
من فوقِ ذاكِ بأصنافِ العناقيدِ

و تحتَ خصرٍ لها ساقانِ طولهما
نصفٌ و نصفٌ إلى عقدٍ على الجيدِ

ما شابها (الدُّهنُ) في قدٍ مقصَّلةٌ
كأنَّها الظبيُّ لم يبرِّحْ عن البيدِ

و ناهداها - من الشَّقَّافِ - خلتهما
غصنينِ ينتظرانِ قَطْفَ عَرَبِيدِ

إذا تَمِيسُ تَهزُّ القَلْبِ من شَغْفِ
و لو قلوباً قُساةً كالجلاميدِ

الشنقيطي

هناك يجعل لي من لطفه كرمًا
سابقاً و شقراً على ضبط المواعيد

فالصبح للساب ركضاً في شوارعهم
و في المساء لشقراء أناشيدي

(أرضُ السُّويدِ رياضُ الحُسْنِ والغيدِ)
و أرض (طيبة) أرض الطهر و الجودِ

لا سحر "أنيت" يغني عن مراتعها
و ليس يعدل في الحالين تعديدي

و كلما عشتُ في لأوائها زمناً
قلتُ استمري هوىً يا نفس أو زيدي

طربتُ شعراً لذكر الغيدِ و الخودِ
في كل مائسةٍ بالطرفِ و الجيدِ

(شنقيطي) ماذا ترى فيمن يروم لنا
بنت السويد على جرفٍ و اخدودِ

و عند (مالو) الى (استكهولم) جسر هوىً
لا يستقر على وصلٍ الى البيدِ

مجدى

و كيف أرضى بعباداً لا يقربني

ممن هويت لجر غير مورود

و ألف ألف (سويد) لا تعوضني

عن نطقها بشهي اللفظ (مجووووودي)

أكرم بطيبة أرض الخير و الجود
أرض النبوة و الصَّحْبِ المصاميدِ

منها تحرك ركبُ الله منطلقاً
للفتح ممتطياً ظهرَ السراheidِ

و فوقها موكبٌ في الخيرِ غايتهُ
هدايةُ الناسِ في ركبِ المراشيدِ

إني بطيبة لا ينتابني و له
إلى الظباءِ ولا (الغيدِ الأماليدِ)

لكن بأرض (جمال) قد أجودُ لها
إذا تجودُ لنا في قطفِ عنقودِ

و اسلم فديتك يا مجدي و هاتِ لنا :
فصلَ الخطابِ لريتنا أم لهنودِ ؟

الشنقيطي

الأخت Kindy girl

اسمحي لي أن أترجم الاسم إلى " البنت اللطيفة" و ليس " البنت العطوفة" ثم أقول:

و مختصرَ الكلامِ و بلَ ظريفَه
أتيتَ أيها البنتُ اللطيفةُ

و سوفَ ترينَ في الناديِ كثيراً
من الإبداعِ كالظللِ الوريفةُ

فزهروُ هُنا و هُنا جمالُ
و شاكرُ و الدنادُنُ (و المخيفةُ)

و نورسُ و النويرسُ و الجريحُ
لكلِّ منهمُ أبدأُ و ظيفةُ

و إن غابَ السلافُ فقدَ يعودُ
إذا رَجتُ مكاسبنا السخيفةُ

و ريمُ للفلاةِ على رشافٍ
تجمَعُ كلَّ آونةٍ صحيفةُ
و جوهرةُ و قدْ تكلتُ (بئب)
تعودُ بروحِ شاعرةِ أليفةُ

و أنثى في الرشافِ بشعرٍ نثرٍ
و طوراً بالتفاعيلِ الخفيفة

و شاعرنا المؤسسُ مثلَ ماءٍ
نظيفٍ تحتَ صابونٍ و ليفة

و كاتبها يقول : أتيتُ رشفاً
فألفيتُ الأكارمَ و المنيفة

نلت مرامي

القافية: الميم المجرورة

عدد الأبيات ٢٦

(جمال حمدان - مجدي - الشنقيطي - رائد)

رُحْتُ للقاضي لأشكو
هجرَ من أدوى عظامي

قلتُ : جئتُك كي تُداوي
ما بقلبي من سقامٍ

من حبيبٍ صدَّ عني
إذ جفاني منذُ عامٍ

قال لي القاضي : رويداً
لا تُطلِ ، وأسمع كلامي

لستُ أفتي دونَ علمٍ
في ادِّعاءٍ ، أو خصامٍ

ربَّ متَّهمٍ بريءٍ
والذي يشكوهُ رامٍ

إنَّ من يقضي بغيبٍ
مثل سارٍ في الظلامِ

فانتظر مني جواباً
إن أتى الخصمُ أمامي

أوماً القاضي لساعٍ
واقفٍ مثل الحسامِ

قال : قُلْ للخصمِ يَأْتِ
ها هُنَا للإحتكامِ

جِيءَ بالمحبوبِ قُربِي
ثمَّ بَادَرَ بالسَّلَامِ

قال لي القاضي .. وأما
جئتما وفق النظامِ

ما الذي تشكوه قل لي :
قلتُ : قد نلتُ مرامي

مجدي

يا فداك الشعر قل لي
أنت في الشعر إمامي

هل تقيم الأود عينٌ
دون لمسٍ والتزام

نورس مغازلنجي:

يا جمال الشعر قل لي
كيف لي قدت زمامي

كيف تهدي العقل فكراً
لل(مغازلجي) العصامي

كنتُ في فنِّ اصطيادي
ساحة السوق إمامي

غير أني لا أبالي
دائماً بالأفق هامي

عاليٌّ فالقنص طبعي
للمعالي في مرامي

لن يكن منها سلام
ما أرد فالقلب دامي

بل غرامٌ و هيامٌ
كي أراني بسلامي

الشنقيطي

أكمال القصة

أخي الحبيب المبدع جمال

هذا بعض احوالكم رد اليكم

أكمل القصة خلي

لا تموّه في الكلام

قل لهم كيف خسرت

عندما القاضي حرامي

يوم أعطاها ثلاثا

عنك قبل الاتهام

ثم قال: زوجوني

بنتكم بدر التمام

من أنا

القافية: منوعة

عدد الأبيات : تفعيلة + عمودي

(موناامور - مجدي - الشنقيطي - مخلص)

(النوايا)

حمى رحيلك تنجلي
لتغيب في هذا المساء

وأغيب أذكر من أنا

أنا هذه الأنثى التي تحتلها
فيزيدها الأسر افتتانا
وانتماء

تغدو ربيعاً مزهراً
وزنابقاً بيضاء

تختالُ تنشرُ عطرها
وأريجها
وعلى ضفافك تستحيلُ
فراشةً ميساء

أنا هذه الأشواق تمضغني
وتجعلني هباءً
أنا هذه الروح التي جابت بحور العشق

تاھت في الفضاء

وتَوَحَّدتْ مَعَ طيفِكَ
وتعلَّقتْ بقميصِكَ
واستنشقتكَ هواءً

تحتَ العباءةِ ها أنا
عصفورةٌ خضراءُ

أنا ذلكَ الشئُ المَحْدَقُ في ذهولِ نَحْوِكَ
أنا وجهَةُ السَّفَرِ المِسيطِرِ
فكرةٌ رعناءُ
وعلامَةٌ حمراءُ

أنا ومضئةٌ لمعتْ برأسِكَ
أشعلتْ أضواءً

أنا ذرَّةٌ مسحوبةٌ من نورِكَ
مسكوبةٌ بنقاءِ
مشحونةٌ بحياءِ
محميةٌ
ومناطقٌ محظورةٌ
عن أعينِ الغرباءِ

أنا شمعةٌ ذابتُ بروحك
أشعلتُ فيك الرجولة

من أنا؟

أنا ثورةٌ ودماءٌ

أنا شقوةٌ ورجاءٌ

وحرارةٌ بلقاءٌ

معصوبةُ العينين أمضي نحوك

مشدودةٌ بخيوطك

مغمورةٌ بضياءٌ

أنت الرجالُ جميعهم

وأنا لديك خلاصةُ الأحياء

ويحي وويحك من أنا

أنا حالةٌ استثناءً

أنا حالةٌ استثناءً

الشنقيطي

هي ثورة الأنتى

هي الشعر الأنيق

هي العطاء

عصفورة فوق الغصون

مع الحمام

في غناء

لحن أنيق صادق

في روحه

ألق الأصائل

و الضياء

منامور لطف نادر

هبت كأنسام

المساء

في جرة الأسد المصور

و في النعومة

ما تشاء

و تَهْبُّ شَعْرًا عَاتِيًا
مَا قَطُّ كَانَ
لدى النساءِ

القولُ فيها صارخٌ
لا خوفَ فيه
و لا رياءً

لكنَّ و حاذرٌ
إنَّ خلفَ اللطفِ
ماسَ الكهرباءِ

هي كوكبٌ متمنطقٌ
هل كنتَ أبواب السماء

إن المهندس عندنا
لأبو السّجال أبو الفداء

ونريد أن نبني له
قصرًا يطرّزه الغناء

ونزفّ ألف قصيدة
من فجره حتى المساء

يا مخلصَ النياتِ
شكري من فوادي
و الثناء

لا غرؤ ان هلَّ القريضُ
لديكَ من عسلِ
الشفاءِ

ها جئتُ مخلصُ
في سبيلك بالقريضِ
مدى المساءِ

ليت القريض يقلني
والشكر من صنع الجزاء

والزهر يلعب في الربى
بين الربيعه والهواء

ما جئتُ إلا أني
أحببت إشراق الضياء

أخبرُ فدتك مشاعري
قصص المهامة أو الظباء

قصصُ المهابةُ جميلةُ
كالبدرِ في سميتِ السماءِ

ما دمتَ أنتَ مسيطرُ
فابشرْ بطيعةِ الظباءِ

و ابشرْ بثغرِ باسمِ
عندَ الصباحِ و في المساءِ

و إذا ضعفتَ فإهنَّ
يُجلنَ أمرُك للهباءِ

و احذرْ يداً مبسوطةً
فالمالُ يذهبُ في الكساءِ

من كلِ فستانِ ثمينِ
في الربيعِ و في الشتاءِ
حتى تنوءَ دوابُّ
عن حملِ وافرٍ ما تشاءُ
و احذرْ ذكاءَ إنهنَّ
يردنَ في الرجلِ الغباءِ

أهيدك يا أستاذ في وصف النساء
كحل العيون وملعبا وسع السماء

...

يا فرحتي بالمخلصين جميعهم
الحب والإخلاص عندي في سواء

ولطالما كانت نواياكم لدي سليمة
فخذو علي العهد أيضا بالوفاء

قد بلّ في المعنى الرواء
فاتى القريض كما يشاء

ها مخلص النيات يطلب
ذكرهن من الدهاء

قل يا مهندس رشفنا
المستور من ألفٍ لياء

جرّح حديثٌ عندنا
كشفَ الأمورَ على الهواءِ

من فرطِ ازعاجِ بنا
قلنا الكلامَ و لا انزواءِ

أما الطباءُ برشفنا
فترى الملاكَ على السواءِ

هنَ الكرامةُ و المروءةُ
و الطهارةُ و الدواءُ

و لمخلصِ النياتِ
شكري للسؤالِ و للدهاءِ

و لمجدي الحقِّ الكبيرِ
لدفعِ هذا الادعاءِ

أمس التقينا في مساء للصفاء
يا ليتني أستطيع رجعا للوراء

فلزرتم الألوان عندي في بهاء
وإذا افترقنا بعدها نلنا الشقاء

ماذا أرى ؟ بنصائح
كالغيث في وبل السماء

وغدا سيهجر مضجعك
بيض الغواني والنساء

قل لي لماذا الشيبُ جاء
في الحبّ طفلاً قد نماء

اليوم أشعر أنني
كالطير محروق الحشاء

لا لستُ أعرفُ ما هو
هل كان داءً أو دواءً

الداءُ يا خلي الدواءُ
و أراهُ يكمنُ في النساءُ

و الشيبُ يا خلي أتى
من طولِ ما مَطَلَ الظباءُ

أما أنا فبمضجعي
طيفُ ملائِكُ من السماءُ

في طهره من ماءِ زمزمَ
في براءته نقاءُ

لا أشتكي منه الصدودَ
و لا يعنّيني الجفاءُ

صف طيفك المجنون

يا زير الذكاء

واعزف لنا لحن الخلود

فحالنا رهن الرثاء

زير اللطافة والظرافة
و الملاحظة و الرواء

زير المعاني و المجاني
و التودد و الصفاء

زير الثقافة و الحصافة
و البلاغة و الذكاء

كل المعاني القد ذكرت
يضمها جنس النساء

مجدى

لا والذي خلق السماء
تلك الصفات لنا ابتداءً

نحن الرجال بطيئنا
ما نحن و الأثنى سواءً

منامورُ أغضبها الحديثُ
عن الأوابدِ و الطباءِ

أنا زيرُ أطيافٍ و حاشى
أنْ أكونَ على النساءِ

و الكبؤ للفرسِ الجموحِ
فكيفَ صارَ إلى الإمامِ ؟

إني سأمسحُ زلةً
جاءتْ إلي بلا شراءِ

في وجهِ مضيافٍ كريمٍ
عارفٍ عالي الإباءِ

موناامور

ماكنت أعرف أنها مكروهة
فأنا سأمسحها وأكتبها ذكاءً

=====

والله لم أقصد أي إساءة
حاشى لله أن أفعل
أعتذر....

اني سأنساها
و أنسفها هباءً

و لقد عرفتكَ
في الكرامِ من النساءِ

زير النساءِ مذمةٌ
كبرى و يرفضها الاباءُ

و لقد أبانَ لكِ الكريمُ
بردهِ شعراً وفاءً

فاليومَ نسي زلةً
عفواً و ما كانت تُشاءُ

إنسى منى ..
من هذه البلهاء؟
جاءت تعكر صفونا
في ليلةٍ ليلاء

إنسى معي مجدي
محمد .. أحمد
مع سائر الأسماء

ناقش معي يا آدم
من هذه الحواء

لسنا سواءً ...
نحن ننظر للأمام
وأنت تنظر للوراء

أنت المؤيد أو صلاح
ولستُ بالخنساء

أنظرُ شباب اليوم واحكم
من منّا نساءً

لسنا سواءً
لكننا فقنا الرجولة
بالليونةِ نقطعُ الأحشاءِ
إن شئتَ فكُ القيدَ آتيكَ غداً
معراجنا .. ليعانقَ الإسراءُ
بل نحن رغمَ القيدِ
نمشي للفداءِ
وتزور أنتِ حدائقنا غناءً
هذي الرجولة أصبحتُ
محض افتراءً
ماذا تريد من النساءِ ؟
نمضي النهارَ نلَمعُ الأشياءِ
ونخوضها عند المساءِ
معاركُ الإغواءِ
لتقولُ بعد الأسرِ
لا..

لسنا سواءً
فاكتبِ هواكُ وما تراهُ
قصيدةً عصماءَ

لا والذي خلق السماء بحقها
ما كنتِ تحتاجين للتهذيبِ

هي هفوةٌ في حُسنِ ظنِّ قالها
قلمٌ بأسرارِ الحروفِ أريبِ

فلكِ الثناءِ بكلِّ حرفٍ مبدعِ
قد جاء منكِ لمبدأُ التقريبِ

رشف الأخوةِ لن يملَّ حديثنا
طيباً تضمخ في الهوى بالطيبِ

نعم الكريمة أنتِ في دنيا الرؤى
أخت المدادِ لسائلٍ و مجيبِ

بوركتِ يا بنت الكرامِ على الوفا
أهلاً و سهلاً زدتُ في ترحيبي

صدقَ المقدمُ في الرشافِ بوصفه
مونا مورَ بالإبداعِ و التهذيبِ

و لقد علمتِ بأني لكِ عاذرٌ
و لذلكِ لم أُلجأ إلى التأييبِ

انسي فياني قد نسيْتُ و عاودي
نسجَ الحروفِ و نعمةَ التطريبِ

و الحقدُ من شيمِ اللئامِ و إن لي
طبعُ الكرامِ على مضاءِ الذيبِ

عودي بفستانٍ لمجدي باهرٍ
ليذوبَ منه إذا رآك. و ذوبي

قد ذبتُ من ألوانها يا صاحبي
بالشعرِ بالألحانِ بالتجريبِ

و القلب ذاب فمّن يملّ حديثها
خمرٌ من الشفتين للمسكوبِ

يا للجمالِ و يا لرقّة قولها
سكرى تفوه لقلبي المسلوبِ

ها قد أتيت كما تشاء فضمني
صغ لي من التبر النقي حبيبي

أبيات شعرٍ لا يملّ سماعها
من قد دعوتُ و لا يزال مجيبي

سأعود وارفة الظلال وأرتمي
في الرشف أسكب خمرتي ولهبي

شتان بين مسافر بين النجوم
وضائع حيران في التّعصيبِ

إني إليكم قد نذرت مشاعري
وحرقت فيكم موكبا من طيبِ

وقطعت وعداً لا أخل به له
أن لا أوارى فرحتي ونحبي

كل المشاعر هاهنا قد أورقت
شعرا سبا الشبان قبل الشيبِ

يافرحتي إني عرفت دياركم
ولقيت فيها أجمل الترحيبِ

مجدي

مِنِي الحروف تلعثمت نبراتها
فبقاء هذا السحر من مرغوبي

لكِ يا أختية من معين حروفنا
صدق الودادِ مضاعف التركيبِ

عذبُ كلامك رائع في صفحتي
فإليك مني جملة التعذيبِ

إني أحبك ربما .. لكنني
أخشي غرام معلمي وخطيبي

لو أن كل العاشقين تعذبوا
لتفرقوا نهباً بكلّ دروبٍ

هي منحة العشاق من رب السما
دمع اللقاء مضمخاً بنحيبٍ

هو رعشة المصدور من طول الجوى
و الشمس تؤذن تارة لغروبٍ

لو كل قلبٍ ذاق من عشقي لها
لطويتُ كل نُبيضةٍ بقلوبٍ

سلمت لقلبك يا أمير غرامها
يا ممسكاً بالنبض والتشذيبِ

يا حاملاً كل الغرام لقلبها
أهدي لها تأكيدها تكذيبي

ما زلت في دنيا الغرام مردداً
(أهدى لها تأكيدها تكذيبي)

قد كنت أخفي لوعتي عن قلبها
كي لا تقاسي محنتي و وجيبي

فطفقت أرحل من هنا أو هاهنا
متذرعاً بالشعر في التحجيبِ

حتى أنتهيت الى ختام حكايتي
و رجعتُ لا أدري و لا تدري بي

حرفٌ تألقَ مُضْمَخاً بالطيبِ
يسري إليّ بلحنه المعذوبِ

من مجدٍ (ي) صاحبنا وربِّ رشافنا
أبدأً عظيمٍ بلحنه المسكوبِ

و تزيدُ من ألقِ الرشافِ غزاةً
سحرٌ تفتقِ من نسيمِ جنوبِ

منامورُ أهلاً للرشافُ و مرحباً
أبدأً لدينا بلسماً لقلوبِ

كم عاشقٍ لكِ يا منى في رشفنا
حتى جمالٌ أتى إلى المطلوبِ

إنّا هنا كلُّ الرشافِ أحبةٌ
حبُّ صدوقٍ ليسَ بالمكذوبِ
فضعِ الأساورَ و الفساتينِ و البسي
عقدَ اللآليِّ و ارفلي و أذبي
و إذا أتتكِ مشاعرٌ محمومةٌ
مني و منهم يا (منى) فأجبي

لا تُخفِ حُبكَ لا تعذب قلبها
واجعل لطرفك دقة التصويبِ

إن الغرام يلفنا جمعا هنا
ليس الغرام يجيئ في التنقيب

(لا تخف حبك لا تعذب قلبها)

مازال في طلبٍ الى التشيبِ

(إن الغرام يلفنا جمعا هنا)

ما أنت في أهل الهوى بغريبِ

فتملك القلب الذي نبضاته

متبوعة باللين والترطيبِ

فلك الهوى فوصاله فوفاءه

فحياته والفاء للتعقيبِ

لَمْ يَأْتِ وَقْتُ الْفَاءِ بَعْدُ وَ نَحْنُ فِي
زَمَنِ لَوَاوٍ لَيْسَ لِلتَّرْتِيبِ

وَ الْحُبُّ مَبْتَدَأٌ وَ عِنْدَكَ (حُبْرُهُ)
وَ لَقَدْ عَلِمْتُ فَأَنْتَ ابْنُ الذَّيْبِ

وَ الْحُبُّ عِنْدِي فِي الْخِيَالِ مَكَانُهُ
وَ الطِّيفُ مَرْتَعُهُ وَ فِيهِ نَصِيبِي

مَا لِي وَ لِلزَّمَنِ الرَّمَادِ وَ حُبِّهِ
طِيفِي وَ شِعْرِي وَ الرَّؤْيَى تَلْهُو بِي

لَهُوَ جَمِيلاً لَا صَدُودَ بَسَاحِهِ
أَبْدًا وَ لَا تَهْدِيدَنَا بَغْرُوبِ

فِي الطَّهْرِ وَ الزَّمَنِ الْجَمِيلِ حَيَاتِنَا
أَوْ أَشْتَهِي عَنْهُ غَرَامَ نَحِيبِ ؟

قد كنت مثل (الفعل) مرفوع الذرى
مثل المضارع طبعه ترغيبى

فأنا و (حالي) نصب كل خواطري
نصب الخيام عمادها انبوي

و أنا هنا (المفعول) همت (لأجله)
أما (به) فهنا هنا مطلوبي

يا (فاعلاً) مرفوعاً في (التعريب)
يا من (يُكْوَشُ) في الهوي كالذيب

اخفض جناحك (للعواطف) كونها
مجرورة باللام للتعذيب

و اذا أتاك اليوم (مفعول به)
فافتحه خلي دوغما تأنيب

و اذا (يعصلج) نحوهُ أو صرفهُ
دعه اليّ بفرعتي و دروبي

يادرة بين المعالي زيدي
بتجلل بتكلل في الطيب

هذا حضوري قد حضرت بصفحتي
فتطيب لي متقبلا توجيبي

الفعل فعل الأمر يالسكونه
فيه الهدوء قرين صخب وجيبي

إني أحب النحو نحو حبيبي
للفعل مفعولين عند الطيبِ

إسمية .. فعلية .. ظرفية
و من القواعد وسط قلب حبيبي

الشنقيطي

منامورُ شكري في عنا التوجيبِ
و الصبحُ خيرٌ بالهنا و الطيبِ

و نرومُ عودكِ للرشافِ جريئةً
يا ذبيةً لا تهربي من ذيبِ

أخي مجدي:

هذا و داعي عندَ وقتِ غروبِ
فلديّ موعداً ليسَ عندَ حبيبي

لكنهُ عملٌ لديّ بجمعةٍ
فاعذرْ و لي عودٌ . أنا في الجيبِ

فالرشفُ آنسني و أبعدَ و حشتي
و أزالَ همَّ فؤادي المكروبِ

موناامور

اليوم عطلة والدي ونصيبي
سأعود حتماً في فضاءٍ عجيبٍ

مجدى

بنت الفضاء لك السماء مطيةً
جوي السحاب على جناح رحيبِ

ولتنظري للأرض نظرة مشفقٍ
لي أذن مشتاقٍ و طرف رقيبِ

أدنو لأنك مشعل متوهج
للعلم تحمل راية التصويب

أدنو فأنت عصارة من قلبنا
مسكوبة في دورق للطيب

داوي جموح تطاولي وتوثي
في حاجبك أموت في التقطيب

فتعيدني من سكرتي عطشانة
علي أصوغ قصيدة لحبيبي

فأنا لديك كجرة تهوى الخمور
وأنت بحر هائل التشريب

صحراء تطلب عطفك فلعلك
ألبستها ثوب الربيع قشيب

وجعلتها أبهى وأجمل من سنا
وسكنتها وغمرتها بالطيب

وشممت كلَّ زهورها
وجمعت كل عطورها
وسرقت كل ضيائها
وطرقت كلَّ دوروبِ

ورشفت ماء رحيقها
ولمست فيض شعورها
خذني إليك حبيبي

فأنا أحبك دائما متنعماً
وعلى الجمار ممارسا تقليبي

كالثلجة .. التهوى الشموس لأنها
مفتونةٌ بهواية التدويبِ

فاعجن رؤاك بصفحتي متجولا
وامسك عصاك وزيد في التعذيبِ
هاذي القصيدة ها هنا مكتوبةٌ
مدموغة بحصيلة التجريبِ
قل لي بأنك سيدي ترضى بها
وبأنك أتقنت في التدريبِ

من ذا يرؤضُ شبلَةً فرّاسةً ؟
أمرّاً عظيماً ما رغبتِ فتوبي

لكنّ سأقبلُ أن أكونَ مُعلِّماً
في الشعرِ و الأُحانِ و التطريبِ

و أجربُ الحبَّ المجنحَ في الرؤى
و على الحقيقةِ غيرِ ذي تنسيبِ

لازلتِ يافعةً على عُقدِ الهوى
في عالمٍ يصطادُ صيدَ الذيبِ

لكنني و كذاك مجدي صاحبي
عشقٌ إليك من القريضِ فدوبي

في عالمٍ حلُمٌ جميلٌ رائعٌ
تُرِّ إليكِ برائعِ الأسلوبِ

تبقينَ عاشقةً بشعركِ شعرنا
فإذا كبرتِ بدأتِ في التجريبِ

و سألتُ ربي أنْ يديمَكَ فضلهُ
يوماً و يُكرمُ غيبهُ بنصيبِ

فإذا (منى) أمٌ و ربةٌ منزلِ
و الشعرُ منها مثلُ نَفْحِ الطيبِ

في السعدِ تبقى و الحياةُ أنيسةُ
و جميعُ ما تهوى على المطلوبِ

عشق القريض دواء كل حبيب
من بعد عيشٍ دائمٍ التغريبِ

فلنمضِ في لغة العيون و سحرها
لا شيء يدعونا الى التثريبِ

هي (مُونًا مور) الحلم في ألحائها
طهر الحروف و صبغة التصعيبِ

يا عينُ قد جارت سهام رموشها
بين اللحاظِ وبين طرف رقيبى

ماذا أحدث و الهوى لا ينتهي
إلا بجرحٍ في عميقِ ندوبِ

عشقُ الجمالِ منَ الرؤىِ مطلوبي
إني كمثلِكَ في مُديمِ وِجبي

نتقاسمُ الألقَ الجميلِ طهارةً
ما لـ " الأنا " فينا نقيراً نصيبِ

فاصدحْ بشعركَ في الرّشافِ منارةً
تهدي المتيمِّمَ في زمانَ عصبِ

و ارسلْ لعاشقةِ الحروفِ رسالةً
مئي و منك تفيضُ بالترحيبِ

و ارسلْ سواها منَ رباك مهندساً
خبرَ الحياةَ خبيرُ في (التوضيبِ)

(توضيبيها) يحتاج هندسة الرؤى
و انا رضيت بقسمتي و نصيبي

حسي التمني زاد كل متيم
من أين لي رُقيا الى التكعيبِ

حتى المثلث قد هوت أضلاعه
و أتى المربعُ منه بالتتيبِ

هل من معين على تصاريف الهوى
فرجاره المشهور بالتحديبِ

حتى نرى المنظور في قسامتهِ
دقق المحب و دقة التصويبِ

(توضيها يحتاج هندسة الرؤى)

و أنا المهندسُ بارعُ التوضيبِ

و ليَّ المثلثُ و الدوائرُ ساحةٌ

و كذا المربعُ من صميمِ دروبي

و ليَّ المناقلُ و الزوايا كلها

فرجارنا المشهورُ بالتنصيبِ

و لنا التجاربُ في (البناءِ) و (عَقْدِهِ)

أما القبولُ بنا فالتَّجريبِ

أنت المعلم سيدي وأميرنا
طببت فيّ الوزنَ بالتعريبِ

ومهندسُ بيني بروحي جرأةً
ويحْتَنِي ويقوم بالتوضيبِ

وأنا (أوضِبُ) شنطتي وملابسي
فإلى اللقاء .. مهندسي .. وطبيبي

الشنقيطي

و غدوتِ في حلالِ السلامةِ حيثما
و معَ السلامةِ في سليمِ دروبِ

و لسوفَ نفقُدُ شعرَ شاعرةِ المنى
و دثارَ أزرقَ فائحاً بالطيبِ

و إذا رجعتِ وجدتِ ربَعَكِ هاهنا
شوقاً إليك (مُنَى) و بالترحيبِ

و لسوفَ يبقى من يهندسُ شاغراً
فإذا رجعتِ يعودُ للتَّشبيبِ

من الشنقيطي

القافية: الياء

عدد الأبيات ١١

(الشنقيطي - مجدي)

الشنقيطي

السلام عليكم
العم محمد الشنقيطي يبلغكم بأنه سجين عند والدي محمد البجيرمي
يقول: أتيت لأصطاد فصادوني
كما يرسل أبيات الشعر هذه

أتيت من الرشف يا غانيه
ونفسي إلى لحظة ظامية

وهذا ابتداء شعوري أتى
بأن فيه الحرة الطاغية

وخلفي صحب تمنوا بأن
يكون مكاني إلى سورية

فارشف عنهم وعني اذا
فكوني لي الرشفة الشافية

سجينٌ باهدابه الحانيه
سجينٌ و في العين سجانيه

و بين الأحبة في كل يومٍ
مع (نسمة) للهوى ساريه

و ليست من الحزن في نسبةٍ
فتلك وريقاتها باليه

صديقي رفيق الهوى والخيال
و صاحب أحرفنا الراقية

أما زلت تذكر عهد الرُشاف
و أهل الرُشاف و لو ثانيه

و تلك ستكفي ففي كل حرفٍ
يمر لكم نبضةٌ ضافيه

و فيه المهندس يسراه تبني
و يمناه في رشفنا بانیه

ما لي أغص

القافية: القاف المرفوعة

عدد الأبيات ٨٨

(جمال حمدان - مجدي - موناامور - سلاف

- الشنقيطي - مخلص النوايا - رائد)

مالي أَعْصُ . إذا شربتُ .. واشرقُ
ودمي بلا قودِ يُباح ، ويُهرقُ

والنَّومُ من جفنيَّ شدَّ رحالهُ
وتغرَّبُ الأفكارُ بي وتشرقُ

أشعلتُ ناري في الدَّيَّاجِرِ علَّها
تأتي بساري أو أنيسٍ يَطرُقُ

فلأمكننَّ على الدُّروبِ مسائلًا
وليشهدنَّ يبابُها والمورقُ

إنيَّ على عهدي ، ولستُ مُبدلاً
ما دامتِ الخضرا ودام الأزرقُ

يا ويحَ قلبٍ باعَهُ أحبابُهُ
ليدِ النَّوى . وبصدره يتمزَّقُ

يا صاحبي ما العشقُ إلا كاللظى
ذا نافخٌ فيها ... وذا يتحرَّقُ

شهداً شربت به تعصُّ و تشرقُ
من ثغرها المشقوق وهو الفستقُ

هلاً أخذت عهدها و يمينا
حتى لتأكيد الغرام نوثقُ

لك وعدي المكتوب إني أختم
كي لا تغرب تارةً وتشرقُ

وهنا أوقعُ أُنكَّ المتحكّم
بالقلبِ والآهاتِ .. والمتعلّقُ

جمال حمدان

الاخ الحبيب / مجدي

مجدي أراك بما بنا تترفقُ
وتود توثيقا فكيفَ سأعتقُ

والشاهدان على الغرام تأوهُ
وعلى الحدود بما جرى يتزرقُ

وابيك إني في الغرام ومهجتي
لم ادرِ أيهما بآخر يخفقُ

فكأننا أمواج بحرٍ كلما
هبت بها ريحٌ تثور وتصفقُ

ترنو لشرطان وعند بلوغها
تجد المنية في الثرى تتخندقُ

إن تأتِ منمورٌ وثوبك أزرقُ *
من أين شيطان الغرام يوثق ؟

لا تعبثي بمشاعري فانا الذي
شبر المياه يعوم فيه ويغرق

يا أخت رشف هل يعود لمثلها
من كان في هجرٍ ووصلٍ يشنقُ ؟

جربت وصل الخود ثم رايتني
كفراشة في وصلهنَّ أحرقُ

فلتنظري - روعي فداك - لعلَّ في
بعضٍ لما اسلفتِ لا يتحققُ

إني صحوْتُ اليوم أبكي حرقَةً
فرأيت مكتوباً يسرُّ ويرفُقُ

فلبستُ ثوب الشعر ثانية هنا
حتى رأيتك بالغرام تحلُّقُ

اليومُ ثوبي ليس أزرقُ إنما
ثوب السرورِ وفي زهوٍّ أشرقُ

وقَّعتُ لا أدري بأنك زاهدٌ
في الحبِّ أم تبدو ببحرٍ تغرقُ

أضغاثُ أحلامٍ تدور بخافقي
والختمُ عندك جاهزٌ وموثقُ

سلاف

أخي جمال .. أرجو أن يروق لك التشطير

مالي أغصُّ .إذا شربتُ .. واشرقُ
حتّامَ يقسو الآخرون وأرفق

أفدي بروحي طيفهم واحسرتا
ودمي بلا قودٍ يُباح ، ويُهرقُ

والنّومُ من جفنيّ شدَّ رحالهُ
من قد رأني قال فيم يحملقُ

إني مقيم حيث قد خلّفتني
وتغرّبُ الأفكارُ بي وتشرّقُ

أشعلتُ ناري في الدّياجرِ علّها
تدفي فؤادَ مولّه أو تحرقُ

وأقول أحيانا لعلّ لهيها
يأتي بسارٍ أو أنيسٍ يطرقُ

فلأمكثنّ على الدُّروب مسائلا
من مرّ فيها علّه يتطرّقُ

لحديث أفئدةٍ تشتت جمعها
وليشهدنَّ يباؤها والمورقُ

إنيّ على عهدي ، ولستُ مُبدلاً
غيري بيدل نُهجه ويلقق

باقٍ على أمني وحزني والوفا
ما دامت الخضرا ودام الأزرقُ

يا ويح قلبٍ باعه أجبائه
حسبوه قرطاسا يشقّ ويلصقُ

لكنّه ما زال مذ أسلمته
ليد النوى وبصدره يتمزقُ

يا صاحبي ما العشقُ إلا كاللظى
ذا نافخٌ فيها ... وذا يتحرّقُ

إن متّ أقرئ من أحبّ تحيةً
فلعله إذ ذاك - ويجي - يشفق

الشنقيطي

اسمح لي أخي البارع جمال بهذا التشطير

مالي أَعْصُ .إذا شربتُ.. واشرقُ
(و القلبُ ينبضُ كالصراخِ و يخفقُ)

(و تجوّدُ للمحبوبِ كلُّ جوانحي)
ودمي بلا قودٍ يُباحُ ، ويُهرقُ

والنّومُ من جفنيّ شدَّ رحالهُ
(فكأنه حرزٌ وعيني تسرقُ)

(و أظلَّ و الأفكارُ في دوامةٍ)
وتغرّبُ الأفكارُ بي وتشرقُ

أشعلتُ ناري في الدّياجرِ علّها
(شمسي تعودُ إلى دنائي و تشرقُ)

(يا ليتها و الهجرُ قضَّ مضاجعي)
تأتي بساري أو أنيسٍ يطرقُ

فلأمكثنَّ على الدُّروبِ مسائلا
(ماذا جنيتُ؟ بأيّ ذنبٍ أغرقُ؟)

(و لأشهدنَّ على العذابِ قصائدي)

وليشهدنَّ يباؤها والمورقُ

إني على عهدي ، ولستُ مُبدلاً

(حيِّ بحبِّ لو يصيحُ و ينطقُ)

(و حلفتُ إخلاصي لحيِّ آبدُ)

ما دامتِ الخضرا ودام الأزرُقُ

يا ويحَ قلبٍ باعهُ أحبابُهُ

(بخساً زهيداً لا يكادُ يُصدِّقُ)

(قبضاً بمجلسِ بيعه فإذا به)

ليدِ النَّوى . وبصدره يتمزَّقُ

يا صاحبي ما العشقُ إلا كاللظى

(حممُ تمورُ و بالشوائظِ تمشُقُ)

(أو أنها كالكيرِ في مفعولها)

ذا نافخٌ فيها ... وذا يتحرَّقُ

مني النصيحة يا جمال توثقُ
من قبل شمعي في التودد يحرقُ

سافرت قبلك من مدىّ في جعبتي
حلمٌ و أصوات الطيور تفرقُ

فرجعت لا ألقيا لميعاد الهوى
غير السراب فقلت إني أحمقُ

أقتات من وهمٍ و ليس بحوزتي
صبر الأريبِ و ليس عندي منطقُ

هذا أنا قلبي على أملِ بني
قصر الخورنقِ و هو فيه خورنقُ

جدرانه آلٌ و في حيطانه
كف القطيعة في الظلام تصفقُ

جمال حمدان

إلى ظبية الرشف مونا مور

يا آل رشفِ بالمتيم أرفقوا
سكناكم قلب بكم يتعلقُ

ما كنتُ أزهد مونا مورُ بظبيةِ
منها التباهةُ والرؤا يتفتقُ

لو يعلمنَّ الثوبُ حقَّ متيمٍ
لرأيته من خشيةٍ يتصدَّ ــقُ

فالسَّهمُ للمسكين يُعطى بينما
سهمُ المتيم في فؤادٍ يُرشقُ

يا عادة الرِّشْفِ النَّديِّ بأهله
أنتِ الثُّريا في السَّما والرَّونقُ

جودي بشعر فالمشاعرُ والهوى
في رحم قلبِ المرهفين مُخلِّقُ

أنا عاشقُ والروحُ في زفراته
مسجونَةٌ . فمتى السجينة تشهقُ؟

مجدي

و أنا لساني بالغرام يلقلقُ
و اقول ليت هوى الحبيبة يصدقُ

ما ضر لو جمعوا لنا أهل الهوى
بعض الوصال لكي يقال تصدقوا

هل يسمع العشاق صوت المنطق
إنّ الهوى في رونقٍ يتزرقُ

في غير هذا ليس عشقا إنما
وجه الخيال على المدينة يشرقُ

ما كلّ من عرف المدامة خامرُ
ما كلّ من ورث المشاعرَ يعشقُ

(ما كل من ذاق الهوى عرف الهوى)

ما كل من حصد الجواهر يغدقُ

فهنا دروبٌ في الهوى مغلوقَةٌ

و هنا على درب السلامة مفرقُ

اما الندامة مثل كُسعي لن ترى

ما كل من عشق النوار فرزدقُ *

=====

* بيت الفرزدق الشهير

ندمت ندامة الكسعي لما

غدت مني مطلقَةً نوارُ

إني إليك ولا أضنُّ بمهجتي
هذي القصيدة كوكبٌ يتألقُ

الروح فيها جناحٌ أغنيةٍ وما
طارت تغني غننا يا منزقُ

خذني إليك أسيرةً أبديةً
في بئرٍ حبي أنت وحدك تزلقُ

فعلى ربوعك يقطن العبقُّ الم
تم وفي دروبك ينفقُ

وعلى نشيدك آه تنطق في فمي
وعلى الشفاه الحمرِ كم أتحرقُ

إن الهوى ما بين جفئك يشرقُ
من غير أفواه المعاني ينطقُ

من علم الورد الخجول بأنه
عند احمرار الأفق ضوءٌ يحرقُ

من علم الزهر الثني في الهوى
رمق الغصون نسيمه والنورقُ

مجدي

كل الذين دعوا الغرام تحوزقوا
رغم التكابر رغم ما يتشدقوا

و أنا من القوم الذين تحيروا
في أمر هذا الحب حتى حمرقوا

الحب لا يأتيك إلا بغتة
من أدركوا كنه الهوى ما أخفقوا

من سلموا واستسلموا لبهائه
طاروا بأنغام الهوى فتألقوا

فالحب نهرًا لا يُجد عطائه
والعشق من أطفاه يتدفقُ

ما عاد لي

القافية: التاء المجرورة

عدد الأبيات ٢١

(مجدي - صدى الحروف)

ما عاد في جفنيكِ مرساتي
ما عاد لي إلا جراحاتي

سافرتُ من زمنٍ إلى زمنٍ
و حملتُ من ذاتي إلى ذاتي

و صنعتُ عقداً لا يشابهه
في الحُسنِ من ماضٍ ومن آتٍ

في أي صدرٍ ، ذره كَلمي
و سَلكته في خيط أناتي

و غسلته بالشمس تجليّةً
و غمسته في نور نجماتي

و سهرتُ أرعى صدر فاتنتي
وأزِيدُ في طربِ مناجاتي

و الان عقدي ذاب من ألمٍ
من بعد ما فُجعت قناعاتي

و تناثرت حباته غضباً
فحفظتُ في قلبي شراراتي

فأنا الجريحُ بنصلِ قافيتي
وأنا الغريقُ ببحرِ آهاتي

ما كان للإبحارِ من وطنٍ
إن لم تكن في الرشفِ أبياتي

إن لم يكن لي اخت مثلك يا
نفح الخزامى في مسراتي

فلتسلمي لأخيك غائمة
و الشكر من نفح المناداة

يا حرفَ أَنَّا تِي وآهَاتِي
لا تَجْرَحَنَّ بِالذَّمِّعِ وَجَنَاتِي

يَكْفِيكَ أَنَّكَ فِي سَرَائِرِنَا
جُرْحُ تَدَاوَى بِالْجِرَاحَاتِ

يا عَذْبَ مَا عَانَتْهُ خَالِجَتِي
لَوْلَاكَ لَمْ تَعُدْ مُعَانَاتِي

يا عيدُ عيدك حلو اوقاتي
همس القوافي في مساحاتي

نوروس جرحك من جراحاتي
و الشعر من بعض المداواة
و الحزنُ رغم الشعر يكتبنا
و الفرح لا يحتاج إثباتي

لولا الصدى يا حرفنا الآتي
ما كنتُ اعرف عمق مأساتي

و الجرح من أعماق قافيةٍ
ما عاد محتاج للمساتي

سيظل ينخر غير ذي وقتٍ
في صلب أعصابي واشتاتي

لمجدي والراشفين الذكور

القافية: منوعة

عدد الأبيات تفعيلة + عمودي

(مجدي - الشنقيطي)

الشنقيطي

من سوء طالعي أنني عندما أكون لوحدي لا أرى ظيبيا يستحق قصيدة و لكن عندما يرافقني (مانع) يتفلتن عليّ كالجراد المنتشر . و قد كنت يوما بفندق الدبلومات بالبحرين و معي زوجتي و أولادي الصغار الثلاثة فاذا بطيبة نادلة شرق آسيوية بديعة التكوين و الجمال . و لم أستطع رفع عيني (لوجود مانع) الا أن ابنتي الصغيرة و نحن بمطعم الفندق أرادت الحمام فاقترحت عليهم جميعا الذهاب حتى لا يزعجوني بالذهاب واحدا واحدا . و في حالة الانفراد هذه سألتها : من أين أنت قالت من الصين . ثم سألتني: و من أين أنت ؟ قلت: من السعودية . قالت: آه ! أرض الصحراء و الجمال . (أخواني لا تذهبوا بعيداً فقد استقالت من العمل بالفندق)
فكثبت هذه الأبيات على التو:

ساقانِ عاجِيانِ

يحملانِ كمشريّ

و من الشرقِ ؟

أيُّ بُشريّ

سوفَ أثيريّ

سوفَ أروي منكِ صحرا

ببعيري

سوفَ آتيكِ

لأرويكِ

و أرويّ

كمْ بحثُ

دونَ جدّي

فأتيّتِ فرأيتُ

فيكِ ما يُغري

و أهوى

(ساقان عاجيانِ)

من صافي اللجينِ

كالغصنِ يحمل من

كثرى بين بينِ

لا بالصغير ولا الكبيرِ

كأنها بمقاس عيني

لولا وجود موانعُ

لهتفتُ يا شون شونج شايينِ

إني طلبتُ العلم في

صينٍ و عدتُ لذات بيني

للرشف أحمل فكرتي

و أسيرُ في خُفي حنينِ

لماذا انتحر

القافية: ميم منصوبة

عدد الأبيات ١٦

(ورقة خريف - مجدي)

أجائكم (المهندس) مستهما

ليحكي ذكرياتيه العظاما

ويرمي بالفرية قلب زوجي

ويوهمكم بمقتله حراما

إليكم يا عقول الرشفِ إني

سفيرته حبيكم المضاما

بسجنِ الدمعِ ساجٍ للحكايا

وينظركم لكي ترعو الذماما

أترضون المهانة يفترها

(مهندسكم) ويرويها انتقاما

سلو قلبي تقطع من وريدي

وأنظاري يطالعها الغماما

سلوني كيف أمسى في ضلوعي

أميراً مالئاً قلبي غراما

يدفني بأرضِ الحبِّ وحدي

ويسكبُ فوق أحلامي مداما

صغيري من تنبي في حلولي
بأني لست أتركه مُلاما

وأني سوف أرعى ذكرياتي
وبين جفونه يغفو سلاما

فيا ذاك (المهندسُ) إن زوجي
كريمٌ آلهُ أيضاً كراما

وإن قلتَ ادعاءً ذاك نفسي
تركتك لم يعد يجدي الكلاما

تنبأ ثم اغفى ثم ناما
وقال قد انتهى و بكى و قاما

و عقَّد حاجبيه و سل سيفاً
فأرغى ثم أزيد ثم عاما

على عوم الحبيبة إذ تنادي
و قال اعود إذ طلب النشامى

و ها عُدنا نناديه بشعرٍ
ليحيا بيننا أسداً هُماما

للرجال فقط

القافية: العين المرفوعة

عدد الأبيات ٦٨

(الشنقيطي - مجدي - رائد)

قالت : و جئتُ مداعباً

إِنِّي لَدَيْ تَوَجُّعٍ

راسي دواؤُ كله

و أحسه يتصدَّعُ

داويتها (بالاسبرين)

و عينُ حَيِّي تدمعُ

قلت: اتسريحى فى السرير

فذاك عندي أنجعُ

لن أزعجَ الرأسَ المريضَ

فهلْ سواهُ ينفَعُ؟

إن كنت حقاً عاشقاً
بالعشق لا تترفعُ

وعن الهوى ورضابه
يا صاحبي لا تمنعُ

هي بسة هي قبلة
هي ضمة لو تسمعُ

هي للحببية بلسم
وهي الدواء الأنجعُ

قال اسبرين قال

و أنا أرى : نوم العوافي

في السريرِ (تُبرطعوا)

أولى لتهريب الصداعِ

مع الأمانى يسرعُ

فتراه في الاحلام ذاب

و إن أبت ، فتكَّوعوا

و اقرأ لها شعر الهوى

من شعر مجدي يبدعُ

و احرص اذا داويتها

ان لا تعود فتتبعُ

فتصير أنت مصدعاً

و تضيع فيمن ضيعوا

الشنقيطي

أخي النورس

شكرا و جئت مؤيدا
و زهت بروضك أربع

عقل حكيمة نورس
و العقل دوما ينفع

و لسوف أدعو نورسا
للبحر يوما نطلع

أنا للظباء و نورسي
سمكا شهيا يلع

أخي مجدي

مجدي قال تبرعوا قال

كم برطع الأسد المصور
فما أفاد تبرطع

تعطيه بسمه ساحر
فاذا به يتراجع

الشنقيطي

إن الغرائب في المها
لغز عويص ممتع

قيد يحاوط معصماً
أو ماله لي دافع؟

أما نصيحة صاحبي
فمن السموم الناقع

لو دائماً متكوع
طفش و سوء طالع

ان التغير مينة
و بها المحبة تصنع

و أنا إذا داويتها
طبي يفيد و ينفع

بالاسبرين و غيره
عندي حلول أوسع

ما لي أرى أسداً وحيناً
من مهاةٍ يفرعُ

و اللغز فكفكُ حرفه
يأتيك حلاً يُسرعُ

دنبشُ فديتك رأسها
أوجاعها يفرنقعوا

أو خذ "فتيلة بندقٍ"
لجبينها كي ترقعوا

رتق الصداع بلمسةٍ
هيهات يوماً ترجعُ

أفتاك عطَّار الهوى
فاهناً بما يا مُمتعُ

مستأسدٌ مجدي علي
و عندها يتفرعُ

لا يستطيعُ جفائها
الا الذي لا ينفعُ

**

سبعُ الفلاةِ و هيبَةً
عندَ المسافعِ يخنَعُ

و يخوضُ حاميةَ الوطيسِ
و في المخادعِ يركعُ

و كأنه طفلٌ صغيرٌ
اذ يودُّ ليرضعُ

و يعودُ (نونو) من جديدٍ
وفي المحاجرِ يرتعُ

لا ينفعُ الدنبوشِ احذرَ
سحرها بكَ أفضعُ

سحرُ المهابة من الاصيلِ
و ما لديك (قربعُ)

هي بالكثيفِ و بالمليئِ
بكلِّ رمشٍ تصفعُ

اني فداءُ صداعها
حتى و لو أتقطعُ

و أطيعُ حميَّ وادي
حتى و لو متصدعُ

درءَ لحرمانِي الهنا
مما له أتطلعُ

(خندست) أنفك عندها

مما أراك تبليغ

إن المهارة لها أنا

(مجدي) الكرام سميذع

ما ضربني لو الف الف

مثل مثلك (طرطعوا)

فأنا أنا برحابها

طول المدى أتربع

أما جنابك لو بدت

لك بالعيون (تفرصع)

ستخر محسوراً بها

مثل الذين قد ادعوا

وصالاً لها و ترنحوا

فتندموا و (تصوبعوا)

يا فاتل الشنبات مهلاً
لا يفيدُ تَقْنَعُ

و من الشجاعةِ في الرجالِ
مزَيَّفٌ و مصنَّعٌ

حتى اذا برزت عليه
اذا به يتحلَّعُ

نظرتُ اليه و (فرصعتُ)
فاذا به يسترجعُ

لا يستطيعُ تعارضاً
مع من تجيزُ و تمنعُ

و هنا يباهرُ شاهراً
سيفا لنا و (يلعلعُ)

و اذا أتى للرشفِ قال:
أنا الذي لا يخضعُ

و اذا يعودُ لمنزلٍ
قبلَ التلکمِ يركعُ

و لصلعةٍ في رأسه
قصصٌ تدورُ و تُسمعُ

قالوا: و يُضربُ في الصباحِ
و في المساءِ يُلمعُ

من ضربها جا رأسه
دونَ الأنامِ مربعُ

أما أنا فمؤدبٌ
عندَ الأطباءِ مدلّعُ

لا أستشيرُ لدى الأطباءِ
كراهةً أو أقمعُ
" و اذا أردُ الى قليلٍ "
من كثيرٍ أقنعُ
و لذا تراني في الوريثِ
من الخمائلِ أرتعُ

لحظة غضب

القافية: الراء المجرورة

عدد الأبيات ٢٤

(الشنقيطي - مجدي - الكويتي)

أوا عجيبي منك يا شاعري
أتهزّم من طعنة الغادرِ ؟

و ترمي بقلبك بين البقايا
يداس من السائر العابرِ ؟

أتسحرك الأعينُ الناعساتُ
و أنت بعيدٌ عن خاطرِ ؟

أتقتلك الأعين الداعجاتُ
و هنَّ على ملة الفاجرِ ؟

تمهل تمهل أيا شاعري
على قلبك المتعبِ الشاغرِ

فحواءُ لغزُ عويصُ الخفاءِ
و حواءُ كالزَّهرِ الباهرِ

فخذهن لهواً كقطفِ الزهورِ
تمتع من الزَّهرِ الناضرِ

و بادر إلى زهرةٍ غيرها
على ملةِ الزمنِ الداعرِ

رويداً رويداً أيا شاعري
و لا تبتئس من هوى غابرِ

ترفق بقلبك إن الحياة
تمور من الأمل العامرِ

و إن ساءك الدهر في الفئاتِ
تأمل بشوقٍ إلى باكرِ

فاني كمثلك عشتُ الظلامَ
و عانيتُ من حظي العائرِ

و لكن حلفتُ بأن أتصدى
بقلبٍ من الصامدِ الصابرِ

حلفتُ سأبقى على قمةٍ
من السعد و الفرح الغامرِ
فكنه السعادة في داخلي
بما في ضميري و في ظاهري

فديتك في النغم الساحر
وإن شئت حقاً ففي الساحر

و حواء يا صاحبي طبعها
ببسط المراكب للماخر

فكن مثل (مجدى) وغص دائماً
لتلقظ من درها الفاخر

قصيدك أزيّ على خاطري
لطيف كفوح شذا عابر

مضيت إلى ذكرياتي به
و رحلت إلى الزمن الغابر

و غبت عن العالم الخارجي
حتى أتيت على الآخر

أُخِي أَكُنْتُ صَدِيقًا لَنَا
ضحية هذا الهوى الغادر

بوصفك تبدو خبيراً فإن الـ
حديث حديث امرئ خابر

فأشفقت لما قرأت قصيدا
يخبئ خلفه جرحا طريا

لا لا

القافية: تفعيلة

عدد الأبيات تفعيلة

(الشنقيطي - مجدي)

لا..

لا تجيئي لي بآيات النهايه

إنها عندي البدايه

هل سئمتِ ؟

ما ابتدئت بعد الحكايه

إنها قطعاً نكايه

أو شكايه

لن أملّ

لو جعلتُ العمرَ خداماً

لربّ الفنّ

حياً

و رعايه

أملّي منه رضاهُ

هو آملٌ

و أشجانٌ

و غايه

هل فهمتِ ما الحكايه ؟

الشنقيطي

لا شكَّ عندي

إذ عرفتُ فيكِ

آياتِ الدِّرايةِ

مجدي

يا جااامد

لا .. و عينيڪ لقد قلت كفاية
دعك منها .إنها .. ذات الرواية

تنسخ الآهات نسخا
و تحب الشعر طبخا
قل لها .. يا بنتُ .. وحا

و إذا اندست " ورايه "
قم وراها .. بالعصاية

لا و عينك
تماديت كفايه
و ظلمت في
تفاسير الرواية

و أقول: مجدي (كِحَا)
لا تهبني الظلم زحًا
لست ممن قال : وَحَا
لا ترم عندي فسحًا
من رشافٍ صارَ رحًا
لي فلن أقبل سلخًا

ثم قل لي ما الحكاية ؟
في أمورٍ من (ورايه)
أتخافُ من (عصايه)
أم تخافُ في النهاية
لابساتٍ (للعبايه) ؟

لا و عينيك
و ما تلك شكايه
أنها قصدٌ و غايه

نصنعُ الأبيات فخا
نُشبع الأحرار نفخا
لنطخ الطير طخا
في رجاءٍ أن ينخا

طبعها طبع الغوايه
و هي للرشف سقايه
مثل (بوش) في النكايه
يا معاهم يا (معايه)

أُتفقنا

ها أتتْ منك الحكايةُ

مثل بوشٍ

يا معاهمُ يا معايهُ

لا

معاةً للنهايةُ

نركبُ الموتورَ (جَحًا)

نصرفُ الأموالَ ضحًا

نحسنُ الأعمالَ فحًا

كي يصيرَ الحالُ وحا

وي

ما لحرفي صارَ طحًا؟

ها وعدتُ بسلامٍ

و عنايةً

تاركاً عني الشكايةُ

من عبايةً

كان في داخلها

حورٌ عينٍ

و سقايةً

و اذا ماستُ
أقولُ:
انها حقًا غوايهُ
و جنايهُ
يا الله نامُ
انتهتُ تلكَ الروايهُ

لا تراعي

القافية: العين المجرورة

عدد الأبيات ٥٠

(الشنقيطي - مجدي - مخلص النوايا)

لا تغضي أبداً عليّ
و لا تخافي أو تُراعي

ما فيّ من ضررٍ سوى
صوتُ القذائفِ في يراعي

ما فيّ إلا أن هويتُ اللحنِ
من قبلِ السّماعِ

ما فيّ إلا أن هويتُ الروحِ
قبلَ الاجتماعِ

ما فيّ إلا ما أراكِ
من المزايا .. بانطباعي

ما فيّ من ضررٍ سوى
إقدامِ خافقي الشجاعِ

أنا لستُ محبولا بحبٍ
قد بدا خلفَ القناعِ

الشنقيطي

ما لي بديلٍ عن هوىِّ
لي صار في قلبي شراعي

ما بغيتي جسدٌ لديكِ
فليسَ ذلكَ من طباعي

فهنا الجُسومُ على الطريقِ
لمن يريدُ - على الخِداعِ -

من كل أهيفَ مائسٍ
يزهوا بألوان (البِضَاعِ)

أسعارهنَّ زهيدةٌ
ليلٌ يباعُ بنصفِ صاعٍ

و إذا خرجتُ من البلادِ
فكلهنَّ - بدونِ راعٍ -

و هناكِ يَشْرينَ الرجالَ
إذ الرجولة في ضياعٍ

أنا لا أريدُ هوىً يباعُ.. و يُشترى
أ أريدُ " من سَقَطِ المتاعِ "؟

لكنَّ رُوحَ مُنِّي
فيها تعاضَمَ إلتباعي

و حلفتُ .. أبقى شاريا..
أبدًا بقلبي لا تُباعي

لا تغضبي منه و لا
يوماً .. وما في ذاك داعي

هو روح قلبك فاحفظيه
و كمكّميه عن الضياع

هو لم يُرد بيع الشراء
و لم يرد سقط المتاع

لكنه حتماً أراد
(بتاعه) وسط (البتاع)

و لتحذري في الرشف من
نُحش الكواسر والضياع

إلا المؤسس ذاك من
وصفوه بالحسن الطباع

الشنقيطي

مجدي نصحُ يا فتاةُ
لذا حرِّيِّ بتِّباعِ

و لهُ الجزيلُ من الشعورِ
لبذلِ طيِّبةِ المساعي

بيدي أظنُّ مبكراً
أمرُ البتاعِ على البتاعِ

حتَّى إذا كُتِبَ الكتابُ
فلا مناصَ من انصياعِ

لا تُغضي ليل المساعي
والعشق لا يأتي بداعي

هل يقطفُ الليلُ وروداً
غير أشواك الصراعِ

نرجستِ أوراقِ المنى
والشعر منقوش الدّراعِ

الشنقيطي

ما لي و للوقتِ المضاعِ
في الماكثينَ على الصراعِ؟

فأنا و (اخلاصُ النوايا)
قومُ عَزَمَاتِ السباعِ

لا نستكين على المظالمِ
لا و لا ليّ الذراعِ

ماذا يقول الراشفونَ
و ما لبسْتُ لهم قناعي؟

كُتِبَ الكتاب كتاب عشقٍ
يا صديقي بالدواعي

أما البتاع فقد قصدت
فؤادها يأتي طواعي

أما بتاعك أي فؤادك
عاش طول العمر واعي

ها قد أبت مرادنا
خوف التأول في التباع

و إذا أبت الجمهور حكمي
قلت ذا خطأ طباعي

و قبلتُ حكمك و الشروح
عن البتاعِ على طواعِ

كل ابن آدمٍ إنما هو
من بتاعٍ في بتاعِ

و الشعر تلميحُ
و توريةٌ بقولٍ في قناعِ

و اسلمَ فديتكِ للرشافِ
و للسِّجالِ و للقرعِ

مجدي

أخجلتني يا صاحبي
حتى رجعت الى طباعي

أما البتاع ففسروه
ووضحوه أولو السماع

قالوا بتاعك من بتاعك
يا ابن آدم في التباع

أما (البتاعُ) مساجلي
فالأصلُ فيه من (المتاع)

في مصرَ صحَّفَ هكذا
ميمٌ لباءٍ في السِّماعِ

و لذاك (بُتعةُ) صاحبي
ميساءٌ من نبتِ المراعي

و على الخلافِ فـ (بُتعتي)
عودٌ إلى زمنِ الرِّضاعِ

لا أدري

القافية: منوعة

عدد الأبيات ٥٨

(جمال حمدان - مجدي - الشنقيطي - رائد

- الدندوون - شاكر - وحيدة الرشف -

مجالس - جوهرة)

مررتُ بِألفِ عرّافٍ
وما استثنيتُ مِنْ ثغرٍ

وجاوزتُ امتدادَ الصّبرِ
أشكو الحرَّ للقرّ

وكم ساءلتُ من نجمٍ
وطيرَ البحرِ والبرّ

هما صوتي على دري
وقال صدهُ : لا أدري

أتيتَ برائعَ الأَلحانِ
في ترنيمَةِ السَّحَرِ

تسائلُ كلَّ ما في الكونِ
من برٍّ و من بَحْرٍ

عن المعنى عن المغزى
و أينَ نَهايةُ السَّفَرِ؟

و لا شيئاً يعيدُ إليك
ما تَحوَّاهُ من خَبَرٍ

إذاً يكفيكَ ذا خَلِّي
فَنصِفُ العِلْمَ " لا أدري "

(مَرَزَتْ بِأَلْفِ عَرَافٍ)
رفاق الجنّ والسحرِ

أتشكو الحرّ تطلبه
مِقْرَأً حَبَّ مَضْطَرّاً

جمال الرشف قد أفيتت
فتوى الكيس (الدغري)

وقد أفتي الذي قد قال
في فتواه (لا أدري)

تعال هنا (لرأووڊ)
وسل .. أنبيك ما يجري

لدي لكل مسألة
جواب دامغ الفكر

إذا ما كنت تطلبه
يكون الرد (لا أدري)

(مَرَزَتْ بِأَلْفِ عَرَافٍ)
لأعرف رقية السحر

و لما طال بي صبري
قدحْتُ زنادة الفكرِ

و حين أتيت للنادي
و شوق الحرف يستشري

بقلبي حينها حقاً
عرفتُ حقيقة الأمرِ

ففك السحر معقودُ
على بيتٍ من الشعرِ

شَاكِر

وما يجديك لو تدري
وهل في الجهل من ضرّ

إذا لم تستطع دفعاً
وتغيراً لما يجري

فسيانُ بقاءك في
الدجى أو في سنا الفجرِ

خشيت العقل افقده
يضيع اليوم في العمر

بيحث عنك يا أملي
ويا حي ويا قدرتي

فبحثي سوف أوقفه
وأبقى عنك لا أدري

وأحيا دينتي هما
يلازميني مدى الدهر

جمال حمدان

ما أروعكم أيها الأحياء

دعونا أحبتي نجعل هذا الركن بمثابة (فشة خلق) من تأملات ونظرات فلسفية ووجودية

لم يزل في القلب سرُّ

حرتُ في أمري ومنه

كلّما أبحرتُ فيه

غاصت تحت الضلع كُنْه

من تُرى بالقلب أزرى

قال : عدني لا تُدنه

قلتُ : ويحك .. قال قلبي :

لا ولن أنبيك عنه

قال لي العراف يوماً
لا توافيه و خنه

و توفى بنت حوا
و هوى العشاق صنه

و إذا كان وصالاً
دون عشق منه كنه

قلت لا أستطيع هذا
هو مني ، أنا منه

إننا يا صاح ورقُّ
قولنا سجع السواقي

نشتكي ونبت شوقاً
مثل شمع الإحتراق

نحن والأشعار نحكي
ما بصدر للرفاقِ

لكن النيران تبقى
خلف دمعات المآقي

شفتي قالت كلاماً
فيه شكوى من فراق

فيه أنات لذكرى
فيه شوقي واحترافي

مدجٌ ما زلت ليلي
كظلام النفس باقي

يتهاوى النور فيك
كهلال في المحاق

ما يقول الصدق فيها
غير تباً للنفاق

كلما آيستُ وصلأً
من تدانٍ أو تلاقي

لمحت عيني بقايا
من بقايا من بواقي

قلتُ يا أهل المعاني
هل لكم في أجر راقِي

فحروفي ألبتها
دمعةً بين المآقي

كزواجٍ دون عقدٍ
بدؤوه بالطلاقِ

إنني أخشى جواباً
كيف لا .. والحق زنه

ويكونُ القيد حزناً
فلتسل عني وعنه

كم طويْتُ السطرَ هماً
في ضلوعٍ ما استقرتْ

خلتُ أفكاري كخيَلٍ
من زمامِ العقلِ فرّتْ

أيها الشّعْرُ أقلني
كم بي الأشعارُ غرّتْ

هل أرى إلا شجوناً
بين مصراعيك مرّتْ

أعطيتُ لابني ما توارثَ من أبي
وسألتُه أن يُعطيَ ذلكَ لابنِه

فوجدتُ همِّي قد أُضيفَ لهمَّه
وكذا يُؤوَلُ لابنِه من بعدِه

غدر النساء

القافية: الرءاء المجرورة

عدد الأبياء ١٧٢

(مجدي - الدندوون - جوهرة)

قوافى الشعر فى الأفاقِ ثورى
لنهزم حزب أنثى خيتعورى

ألا يا من يعاديننا بشعرٍ
أنا كالموتِ حكماً فى النحورِ

هو الغدر المريب بكل أنثى
سوى تلك التى ملكت شعورى

فلا لا ترحموا يا حزب مجدى
انا ما جئت صيداً للطيورِ

و لكن جئت ننف الريش حسبي
معى جنى ، معى شعرى ، بخورى

و لست براحمٍ و العهد عهدى
فهيا إن يرقُ لكمو سعيرى

الدندون

معاً!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!ك على طووووووووووول

أنا الجيِّ وفي شعري ظهوري
ولي قرنٌ لكسرات الشرورِ

أنا الشيطان هذا اليوم إني
على حزبٍ غفى من غير نورِ

سأهجم يمنيةً من بعد يسرى
على غدر التي هدّت سروري

وما حسبي سوى ربي عليها
لما قد فاض من صبر الذكورِ

أنا في صفكم يا حزب مجدي
ومني سوف تأتيكم عطوري

بها ماتشتهي في قهر حزبِ
حروفاً تحرقُ الحزب الجسورِ

معي صحبي معي ربي جيوشاً
أسوداً أو فريقاً من نمورِ

أرى و الرأي حتماً للحضور
بأن الرد في هذا ضروري

ألسـتِ ترين يا أخت القوافي
هـجاء الغيد ينذر بالثبور

يقلن الغدر شيمتنا و ماذا
بقي من بعد للأسدِ الهصورِ

سوى رد الهجاء بسيفِ قولِ
و لسـتُ مهادناً .. جرح الشعورِ

إلى الدندوون

فديتك يا صديقي يا سميري
فعن كيد العواذل انت سوري

رفيقي في الكفاح ومن أنادي
سواك لكي نخلق كالنسورِ

جوهرة

جن.. أشتاتاً أشتوت... بسم الله توكلنا على الله

حُزيب الغدر كالقرطاسِ جاءَ
أقَطَّعُهُ بقرضٍ من شروري

سيوفكمُ بلا غمدٍ أراها
وهل كرمًا فتهدوها " بدوري "

أمن ضعفٍ ، تعاونتم بجنٍ ؟
ف"ها.. ها. " .لايراكم " خيتعوري "

سنضحكُ حينما ينسى حُزيبُ
مكائدنا فيلهي بالطيورِ

روايتكم بنتف الريش وهناً
سمعناها ، فنحوها ضروري

فهل أهديكُم طرباً نشيدي؟
" رحي الغدرِ القديمِ بهم فدوري "

" رحي الغدرِ القديمِ بهم فدوري "

" رحي الغدرِ القديمِ بهم فدوري "

إذا جنَّ النزال أقول ثوري
لقافيتي وأطبخ في قدوري

لأنثاهم وجوهرهم ومن من
تحاول أن ترابط بالنعورِ

وإن كان الهوى للبعض قبلا
سأنخره كنحري للنحورِ

الشنقيطي

أنا الى الآن على الحياد .. و لست جباناً

أنا من حزب مجدي في كثيرٍ
سوى إن مالٍ للأمرِ الخطيرِ

كما أني و إعجابي شديدٌ
بدندونِ الأماسي و الهجيرِ

تدبرُ أمرَكَ الغالي علينا
نخافُ عليك من سهمِ النحورِ

و أخشى أنْ تعودَ إلى رشافِ
خفيفِ البطنِ من دونِ الفطورِ

و بعدَ الظهرِ تتعبُ في اقتفاءِ
فُتاتاً في أقاعيرِ القدورِ

و أخشى إن شربتَ مثلجاتٍ
يكونُ الأمرُ دُبَّرَ في العصيرِ

أخافُ عليك من نِقَماتِ حوّا
إذا حقدتُ فمن حِقْدِ عسيرِ

و قيل بأهْنُ موظفاتٍ
قريباً في دُنَى سِلْكِ المَرورِ

فكيفَ إذاً تقوُدُ على طريقِ
و ما فيهنَّ حولَكَ من نصيرِ

و قيلَ بأهْنِ موظفاتٍ
لدى قلمِ المَكْتَمِ في الأمورِ

فكيفَ إذا و جدتَ إذا ملفاً
مليئاً عابساً لك في السطورِ

و قيلَ بأهْنِ مدرّباتٍ
لدى الرجلِ المكلفِ بالصقورِ

لقلعِ لسانِ من يأتي جريئاً
و يهجمُ هجمةَ الأسدِ الهصورِ

و قيلَ بأهْنِ مُكَلَّفَاتٍ
بدفنِ الشّعْرِ في الشّعْرِ النثيرِ

الشنقيطي

و قيلَ بأنَّهنَّ إذا غضبنَ
و ضعنَ الخيلَ في بيتِ الحميرِ

تنبه يا أخي هيا و غنِّ
لناقتها و عاشقها البعيرِ

ريم الفلا

قال الشاعر الجاهلي علقمة الفحل:

فإن تسألوني بالنساء فإنني
بصيرٌ بأدواء النساء طيبٌ

إذا شاب رأس المرء أو قل ماله
فليس له من ودهنٍ نصيبٌ

يُردن ثراء المال حيث علمنه
وشرخ شباب عندهنّ عجيبٌ

وقال طفيل الغنوي:

إنّ النساء لأشجار تبين لنا
منهنّ مرّ وبعض المرّ مأكولٌ

إنّ النساء متى يُنهين عن خلق
فإنّه واقعٌ لا بدّ مفعولٌ

رِيمُ الْفَلَا

قال الشاعر:

لا تأمن الأنثى حبتك بوذها
إنّ النساء ودادهنّ مقسّم

اليوم عندك دها وحديثها
وغدا لغيرك كفا والمعصم

أنا في حلق من يهذي جهوري
معي حزبي معي ناري ونوري

أنا في الشعر علقمة المعاني
و جئتُ أصبُ جاماً من سعيري

أنا فيه الطفيل بعثت حياً
أنا فحلُّ القريضِ فلا تخوري

و لا أرضى بجزي أي قدح
و ما قد كنتُ يوماً بالصبورِ

إذا (ورق الخريف) أتى يعادي
أنا الهُمُّ المخيم في الصدورِ

و إن كل الجواهر ذبن شعراً
قطعتُ وتين جوهرة الصدورِ

فلا (أشتات) تنفع حين أرغى
و لا (أشتوت) تجدي الخيتعوري

انا الموج الذي يعلو و يعلو
ليهزم كل حورٍ غير حورٍ

فعدن الى الطيخ و ما يليه
و عدن الى المخايبء و الجحور

وأما أنت شنقيطي القوافي
وقفت على الحياذ على الشفير

و أنت الصاحب المرجو لنصري
خبيرٌ بالفطير و بالخمير

تركت لها العنان ، ولت غصباً
ربطت لها الأيادي في السرير

فهبوا يا نوارس للمطايا
فقد أطلقتُ في صخبٍ نفيري

ريم الفلا

وقال آخر:

هي الضلع العوجاء لست تقيمها
ألا إنّ تقويم الضلوع انكسارها

أجمع ضعفا واقتدارا على الفتى
أليس عجيبا ضعفها واقتدارها

مجدي

إذا ضعفت كسرُ لها الثنايا
و لو كانت هنا بدر البدورِ

و ان قويت كسرُ لها البقايا
أنا مجدي الرشافي الدكتتوري

الدندون

يتعوّذن ممّا ولسنا بشياطين .. فما بالك ونحن كذلك؟؟

إلى الأنتى وجوهرة البحور
إلى ريم الفلاء وكل حور

سأمنحُ بعدكّ لكلّ أنتى
مزيداً من حروفِ الزمهريري

بييتٍ في قصيدي سوف أرمي
ستفرحُ ثم تمضي في نفيِر

سأشكرها بصدر البيت حتى
ترى أن الملاك بها مُشيري

وتلقى بعده بالعجز عجزاً
ليردها من السفح الكبيرِ

بهذا البيت يا أنتى حروفي
بها فنُّ سيجعلك تطيري

(أيا أنتى أيا شعري وكُلي
أيا أنتى بذاتِ الشعر غوري)

أما الباش مهندس .. سييني عليه يامجدي

وحده وحده:

(و أخشى أن تعودَ إلى رشافٍ)

خفيفَ البطنِ من دونِ الفطورِ

و بعدَ الظهرِ تتعبُ في اقتفاءِ

فُتاتاً في أقاعيرِ القدورِ

و أخشى إن شربتَ مثلَّجاتٍ

يكونُ الأمرُ دُبَّراً في العصيرِ)

أنا بالأكلِ ياعمري تراني

كعصفورٍ على غصنٍ كسيرٍ

أمزمتُ من حبيباتِ بنقرٍ

ومنها سوف يشبعتني شعيري

لأن الأكل من أنثى سمومٍ

هوت في معدتي مثل العقيرِ

(أخافُ عليك من نِقَمَاتِ حَوًّا
إذا حَقَدْتُ فَمَنْ حَقَّدِ عَسِيرِ

و قيل بأُتْهُنُّ مَوْضَفَاتُ
قَرِيباً فِي دُنَى سِلْكِ المَرُورِ

فكيفَ إِذَا تَقَوَّدُ عَلَى طَرِيقِ
و مَا فِيهِنَّ حَوْلَكَ مِنْ نَصِيرِ)

تَخَافُ عَلَيَّ مِنْ نِقَمَاتِ أَنْتِي
حَبِيبِي قَلْ بَذَا لِلغَيْرِ غَيْرِي

فَقِيلَ بِأُتْهُنَّ مَوْضَفَاتُ
يَرِينِ الحَلْمِ فِي اللَّيْلِ القَصِيرِ

يَرْدُنَ الأَمَرَ فِي شَوْقٍ وَتَوْقٍ
سَوَاقَةَ طَائِرَاتٍ أَوْ قَطِيرِ

فَلَا لَاقِينَ مَقُودَهَا بَدْرِبِ
وَلَا حَتَّى يَبْحَرَ أَوْ بَرُورِ

لأنَّ القائدَ الرجلُ اعتلاها
بكلِّ الحالِ في كلِّ الأمورِ

(و قيلَ بأنَّهنَّ موظفاتُ
لدى قلمِ المَكْتَبِ في الأمورِ

فكيفَ إذا و جدتَ إذا ملفاً
مليئاً عابساً لكِ في السطورِ)

إذا الأرشيفُ يجويهنَّ.. هذا
لعمري العدلُ في حقِّ الغيورِ

لأنَّ البنتَ لو غارتَ لجوعِ
تذكَّرتِ الولادةَ بالشعورِ

و قيلَ بأنَّهنَّ مدرباتُ
لدى الرجلِ المكلفِ بالصقورِ

لقلعِ لسانِ من يأتي جريئاً
و يهجمُ هجمةَ الأسدِ المصورِ

وحتى لو بها تدريب (جودو)

وجمبازٌ ورميٌ بالقُدورِ

فإني رافع الأثقالِ جسمي

مفتلةً به العضلاتِ ثوري

سأتركها تلاكمني وبعداً

سأوخزها بصبعٍ للقبورِ

(و قيلَ بأنهمَ مُكَلَّفَاتُ

بِدفنِ الشَّعْرِ فِي الشَّعْرِ النَثِيرِ

و قيلَ بأنهمَ إذا غضِبَ

و ضَعَنَ الخَيْلَ فِي بَيْتِ الحَمِيرِ

تنبه يا أخي هيا و غنِّ

لناقثها و عاشقها البعيرِ)

وحتى لو دفنَ الشعرَ نثراً

سيبقى الشعرُ بالفدِّ المديرِ

فيشوي الصقر من لاعرف فيه
ويقلي البيض بالزيت الكثير

وناقتنا ونعجتنا شواها
أسود الغاب في مرّ العصور

ونمّر واحد يردّي قطعاً
ويقصي المهر فردّ من صقور

سلام بالزهور و بالعطور
اليك بالتحية في سطور

و قد أقبلتُ يا (ورق الخريف)
كدعمٍ للإناث من الحضور

و نعمل اتحاداً للنساء
يجاربُ صاحبَ الشنبِ الكبيرِ

أَتَاكَ الشَّعْرُ مِنْ تَحْتِ السَّرِيرِ
أَيَا مَجْدِي وَرَاشِفْنَا الْكَبِيرِ

وَمِنْ تَحْتِ السَّرِيرِ فَقَدْ وَجَدْتُ
عَلَيْهِ الْيَوْمَ زَالِقَةَ الْقَشُورِ

أَتَيْتَ بَصْرَةَ الْعَاتِي الْجَهْورِي
وَأَصْوَاتٍ تَقَعَعُ لِلنَّفِيرِ

رَوَيْدَكَ إِهْمَا وَرَقَّ خَرِيفٌ
وَلَيْسَتْ فِي الصَّلَابَةِ مِنْ صَخُورِ

وَمَقْتَلَهَا صَدِيقِي بَاقُ وَرْدٍ
وَشَيْءٌ مِنْ طَلَّاسِمٍ فِي بَخُورِ

وَهَمْسَاتٍ مِنَ الْعِشَاقِ حَرَّى
بِلَطْفٍ مِنْكَ مَنْقَطَعِ النَّظِيرِ

وَيَوْمَ الْعِيدِ فَسْتَانٌ جَمِيلٌ
وَمَغْلُوفٌ بِهِ بَعْضُ الْعَطُورِ

فإن أنستَ منها بعضَ رشدٍ

تناثرتِ المباحجُ من حريرِ

و إن أنستَ رفضاً من عنادٍ

تقول لها : اذهبي عني و (غوري)

أنا ورق الخريف هنا فثوري
كرامتنا وصيحي بالثبور

إلى كلِّ الرجالِ هنا أتينا
لنرديهم إلى عمقِ القبورِ

فمن يقوى لكي يغتال حلمي
وسيفي صامداً أبداً جسوري

سأقتلكم جميعاً ذاك وعدُّ
وألقيكم فتاتاً في الجحورِ

فلستم غير أحقادٍ وزيفٍ
وأشياءٍ تخور من الغرورِ

حدود ذكائكم تنحاز ضعفاً
إلى عقل النويقيير الصغيرِ

فقولو أي شيء كان حقاً
له بكم انتفاعٌ في العصورِ

وأنتم لستم إلا نسوراً
تصب الغدر في ذبح الطيور

حياتكم وراء الوهم ركضاً
وتفنينا لآفاق الشرور

ومالكُم سوى الإعدام حلاً
يخلصنا وذا أمرٌ ضروري

و من هذا أبيع العطور
بيع العطر يخلط بالخمور

يساند من يعاديننا ليحظى
ببعض فتات من ذات القدور

فيا برق الدياجي عمت صبراً
تدافع أو تنافح في غرور

تمهل لا تخوض الحرب إني
رحيمٌ يا شويعر بالصغير

إذا الدندون هب فزعت منه
وويلك إن أتاك الليث روري

نوارسهُ الرهيبه لا تراعي
وتهتك ما تراه من الستور

و لو هب المهندس - يا لعمرى
يضعع ألف برقٍ للقبور

فَنَمُ فِي وَهْمِ أَوْرَاقِ حَنْتِهَا
رِيَّاحِ الشَّعْرِ فِي الرَّمَقِ الْأَخِيرِ

فَلَيْسَ لَضَوْءِ بَرْقِكَ غَيْرِ نَوْمٍ
فَأَنْتَ الْبَرْقُ .. بَرْقٌ فِي الشَّخِيرِ

مجدي

هيدي ورقة غيرررر يا مهندسنا

لقد أهديتها باقاتٍ وردٍ
و من ذاك المسمى ورد جوري

و كم من مرة انصفت فاها
و ضمختُ المعاني بالعبيرِ

فلم يُغنِ لطيف القول فيها
تريد الشعر نار في الحرورِ

و حاشا ليس تلك بنت حوا
لها طعم الملوحة بالمضيرِ

لقد حلّ النزال الآن...روري
وفي كَفَّيه صارمة النحورِ

فيا أوراق أنثى بالياتِ
تنحّي عن سياطي عن شروري

وإلا سوف أجلدك طويلا
أفتفتك كتفتيت القشورِ

وقل للريم لا أهلا و سهلا
لدينا غير سفعٍ بالقدورِ

فإن شئتِ السلامة فلا تولي
وإلا سوف تنفركِ طيوري

وهذا دندن الإصرارِ جيش
بمفرده فهابو من جَسورِ

و(هندوس) يقول الحرب فيهم
لمضيعة لأوقاتِ الفطورِ

ولكن حين قال المجد هيا
أجبت لكي أناوش بالثغورِ

بكفي أحمل الأكفان عشقا
فموتي دون مجدي من سرورِ

ولا لا لا أهاب بروق ليلِ
فإني مشرقُ أمضي بنوري

دعونا من كلام في كلام
خلقتم من ضلوعٍ للذكورِ

أيا دندونُ جئتَ اليومَ أمراً
أراه إذا يعادُ فعنْ غرورِ

فقلتُ أجيءُ بالإرشادِ بدءاً
لعلَّ يفيدكم يوماً نذيري

أنا الأدرى بكلِّ صفاتِ حوّا
و أعرفُ ما خفاك من الأمورِ

تضيء على العوالمِ بابتسامِ
و في الأفكارِ منقارُ الصقورِ

ألم ترَ (ابنَ حمدانٍ) يصيحُ
من الخللِ المطيبِ بالبخورِ؟

فسلهُ و قلْ لهُ : أ مُسلماتُ
ستأتيكُ العلومُ من الخبيرِ

و لو جريتُم حرباً ضروساً
مع الأثنى سكنتم في الجحورِ

لذاك أقولُ سلاَّفُ حَكِيمٍ
فلمْ يدخلْ بخاسرةِ المصيرِ

أراهُ هناكَ ينظرُ من بعيدٍ
لمسعىً لا يقودُ إلى نقييرِ

فدعكُ من التفاخرِ مثلَ جودِ
ستسقطُ قبلَ صافرةِ المديرِ

بجبلٍ حولَ جيدكُ باقتدارِ
و لا تدري سوى تحتِ الحصيرِ

و كنتَ و قبلها منياكُ سعدُ
و إيناسُ على ذاكِ السريرِ

رحاة الشعر دوري ثم دوري
أقضي ما علي من النذور

والقم فاك لا براً وحباً
ولكن نون ربات الخدور

فواو جماعة حُدَّتْ بنونٍ
ونونٍ كيف تحظى بالحبور؟

ألا دوري بقطبيك رحاتي
وجوسي في الشايا والصدور

نظمت الشعر في حواء صرفاً
فضاع الشعر ما بين السطور

وكم جيدٍ نظمت عليه عقداً
فريداً أنكرته فم النحور

وكم دمعٍ ذرفت بليلٍ سهدي
والفي في فراش من سرور
هي الدنيا كحواءٍ متاعٌ
فدع عنك التمتع بالغرور

في سيارة الإسعاف

القافية: نون + هاء

عدد الأبيات ٥٦

(رائد - الشنقيطي - مجدي - شاكر)

سيارة الإسعاف تمضي بنا
بين انعدام الوقت والأمكنة

يا .. كفها..لم؟ لم تزل شاحبا
لازال نبض العطر بالسوسنة

لا لا تقل لي ..لم تعد زوجتي
إلا بقايا ذكريات السنة

لا لا تبح صمنا فكم هزني
رعبا وأعيتني يد ساكنة

يا خالقي هذي يدي بلها
دمعي وأعماقني بكم مؤمنة

لا ليس ياسا لا قنوطا بكم
بل دعوة المكروب بالمخزنة

يا رب فاغفر لي فقد جنني
ما قد عرى محبوبتي الفاتنة

رائد

إن عدتُ للرشدِ فمن فضلِكُم
يا عالماً بالضررِ و المسكنة

إن كان صدقاً موتها إنني
سلّمت فالنفس لكم مؤمنة

أو كان خير عيشها .. فالدعا
عمري إلى إشراقِ آمنة

مجدي

نوروس يا نوروسنا الملحنه
يا فارس الأزمان و الأمكنه

ماذا جري يا صاحبي فجأة ???
أم انها الأحزان بي مزمنه

وَ نَوْرَسَهَا الْيَوْمَ بِالسَّوْسِنَةِ
وَ لِحْنِهَا رَوْعَةً مَزْمَنَةً

وَ أَرْسَلَهَا فِي طَيُوفِ الْجَمَالِ
مَعَ الشَّمْسِ وَ الْبَدْرِ وَ الْأَزْمَنَةِ

وَ طَوْرًا بِإِيْمَانِهِ ثَرَةً
تَفِيضُ بِأَرْوَاحِهِ الْمُؤْمِنَةَ

وَ مَا عَرَفَ اللَّؤْمَ فِي يَوْمِهِ
وَ لَا الْحَقْدَ وَ الذَّلَّ وَ الْمَسْكَنَةَ

وَ نَوْرُوسَةٌ خَلْفَ نَوْرُوسِهَا
وَ أَدْمَعُهَا أَسْبُلٌ مَحْزَنَةٌ

تَرْفُقُ بِنَوْرُوسَةٍ إِنَّا
نُخَافُ عَلَيْكَ مِنَ الْأَلْسِنَةِ

فَحَوَاءُ إِنْ حَقَدْتُ (بَهْدَلْتُ)
وَ دَارَ اللِّسَانُ عَلَى مَيْكَنَتَهُ

مجدي

انا عارف ان الشنقيطي غيّر الوزن لتدريينا

و إن لم تراضيك في الممكنه
و طبع بها صارت العكنه

فطلق هواها بلا رجعة
و عش مثل مجدي على السلطنه

كلا الحال خلي هو الملعنة
فمن دونها ما هنا سلطنة

و إن وجدتُ جاءَ في بيعةٍ
تدورُ كما القمحِ في مطحنة°

فطوراً من الأنسِ في روعةٍ
و حيناً كما قلتَ في العكنة°

فخذها إذاً باغةً لا تقول :
إذا جئتُها إنني مُسْحَنَةٌ°

مجدي

سخونتها قمة الملعه
و علتها انها فاتنه

تظن إذا الحسن منها تبدى
يجوز لها قمة الملسنه

فماذا ترى يا صديق القوافي
هل اللؤم طبع من الطبعه

هو الدُّلُّ يا صاحبَ السلطنةُ
تريدُ التأكدَ بالعكنةُ

بأنك حقاً حبيبٌ لها
بيومٍ و شهرٍ و كلِّ سنةُ

و ذلك رأبي كما قدُ عرفتُ
قبيحةً وجهٍ أو الفاتنةُ

كلا الحاليتينِ مثارُ الصداغِ
فليتي إذا كنتُ من ذي العنةُ

و الا فحلِّي بحربِ ضروسٍ
مع (السِّتِّ) نجعلها بلقنةُ

أظن الدلال من الدهقنه
و فيها اخصُ (الظغنن ننه)

و لا حرب الا حروب السرير
و لا سلم الا مع الفرخنه

فيا ديك فيما الحروب الضروس
و منك الدروس لنا معلنه

سأعطيك درساً إذا كان سرّاً
فما فُرِضَتْ أُنْهَا مَعْلَنَةً

و إن الدهاقين منذُ قديمٍ
تخلوا عن الجهرِ بالألسنة

و قد قلتَ حقاً بشأنِ السريرِ
فتلكَ هي الوقعةُ الطاحنةُ

و من ثمَّ َ دارٍ و سدّدُ إذا
عجزتَ إذا فخذِ (الفرخنةُ)

على أيِّ حالٍ هناكَ حلولُ
و لا عَجَزَ إلا إذا ماجنةُ

و خلاص .. أبغى أنام و تصبح على خير

شاكر

استنزفتنا الوقت والأمكنة
والنفس مازالت لها مدعنة

وقد علمنا أننا في غدٍ
ستنحني أجسادنا مثخنة

حببتي قد جاءنا حتفنا
ماهذه الدنيا سوى مدفنة

كأنني كنت على العرش في
مهابةٍ بالملك والسلطنة

والآن عبد من رعاع الورى
أغرق في الإذلال والمسكنة

لأنني يا فنتي خاني
حظي فأغراني الهوى من سنة

ليت الهوى يأتي إلى ساحتي
في هيئة الإنسان كي أطعنة

شاكر

حييتي هذا الوداع الذي
غضيت عنه الطرف والألسنة

قد جاء مسكوبا على مهجتي
كجمرة تمتصها مدخنة

ما أهون الإنسان في عيشه
ما أهون الإنسان ما أهونه

ست و عشرون مضت (مجدنا)

والقلب لم يعشق ولا فاتنة

من ذا يزيل القيد عن خافقي

من ذا يزيل الهم والمحزنة

العمر يمضي لا عطور دنت

لا زنبق حولي ولا سوسنة

رائد

النورس المغازلنجي:

كم قاربتني حلوة (هندسي)
من كل قطر حبها مُعلنة

هامت بعينيّ وما فيهما
سحرا كأسهام الندى المثخنة

قد قيدت همساتها همستي
يرفل عشقا قلبها... آمنة

قد صيرت من روحها باقة
فاحت فضجت نشوة كامنة

أعطيتها كل الذي تبتغي
طبعي كريم بالهوى (مجننة)

رائد

النورس الجريح:

يا (ريم) شكراً أخت..ذي دعوة
أدعو لك بالمثل طول السنة

نوروستي حي و قلبي لها
لو مسها سوء عرتني السنة

لا طاب عمري إن هوت دمعة
فالروح تهوي مثلها ساكنة

رائد

النوروسة:

يا (شاكر) بوركت يا صاحبي
صيرتني كالدمعة الساكنة

حي لنوروسي جريحي الذي
أهوى لحب ما عرته السنة

أخشى عليه من حفيف الشجر
لو ساءه أمر في محزنة

والحب أن نبقى معا قالبا
روحان في روح سمت مؤمنة

وفي ختام البوح يا شاكري
أهدي تحياتي إلى (مزينة)

(نون) (منى موورن) لكم شكرنا
أختايا ذا عذري على (العكننة)

من طيب أصل فرعكم قد سما
والطيب قد فاح كما السوسنة

..

لا لا تراعا ليس في (رائد)
من موضع للبؤس و المسكنة

فالقلب نرف كله مشخن
قد مات لم تبقى سوى الماكنة

كم غاله بالسيف محبوبه
كم اشترت أنفاسه الألسنة

كم كان للإخلاص يمضي بهم
يرعى ضعيفا يمسح المحزنة

والقوم بالخبث مضى أمرهم
حام غراب من على مأذنة

لكنه لم يذرف الدمع لم
يطرق فهاجت غصة كامنة

لم يكسر الظهر لذا قوة
بين الحنايا للجوى خازنة

إن ينقش البسمات في وجنةٍ
أو ينشر الأفراح بالأمكنة

أو يصنع الباقات من نرجس
والنور يهديه إلى المدخنة

داعٍ لكم بالخير في عمركم
بالحب والسعد بذى الأزمنة

فذا لكي يمضي على أصله
كي ينعش الأرواح (بالأنسنة)

إذ ربما ترتد من فعله

نورا فتحيي ميّت الميكنة

رائد

شكرا لطيف أنت أكرمنا
بالحب والإخلاص و (الجدعة)

خذ ريشتي يا صاحبي إنها
والطيب (الأثور) مستأمنة

قامت تودعني

القافية: النون المجرورة

عدد الأبيات ٥٦

(مجدي - الشنقيطي - رائد)

قال الشاعر

قامت تودعني و الدمع يغلبها
فجمجت بعض ما قالت ولم تبين

مالت علي تفديني و ترشفي
كما يميل نسيم الروح بالغصن

و أعرضت ثم قالت وهي باكية
يا ليت معرفتي إياك لم تكن

أما أنا قلت نادي الرشف لي وطني
و منتهى منيتي من سالف الزمن

إن ودعتني برسم كنت أعرفه
ما خاب ظني بمن في الغيب تلزميني

فما تقول فذاك الشعر اعذبه
هل ودعت أم تناست رعشة البدن

و هل يحق لنا ضرباً لها مثلاً
في الصيف قد ضيِّعت منظومة اللبـن

قامتُ تودعني و الدمع يغلبها
(بعضَ الكلامِ من الأطماعِ لم يَبِنِ)

مالتُ علي توصيني و تطلبني
(فاتعنقلتُ) من طویلِ الكعبِ في حَضُنِي

فكسَّرَ الردفُ مَنِّي أعظمي فتتأَّ
لم يبقَ عظمٌ سليمٌ في مدىِ بدني

فقلتُ و الأُمُّ الممقوتُ يعصرني
يا لئيتَ معرفتي أياكِ لم تكنِ

عنقلتها . بلذيذ الشعر دغدغها
سيكا و بيات إن طَفِشت من العديني

و تدعي أنها بالكعبِ سقطتها
كالطير يسقط مسحوراً من الفننِ

و لم يسعُ حزنك المجهور كسرتة
فما انتفاعك يا بَحَّارُ بالسفنِ

رائد

النورس المغازلنجي:

جاءت لتلثم قلبا كان يمنعها
فقاربت لحظة كيما تقلبني

بعد التمتع أبديت الورود لها
أشعلت ليلتها والنجم يسمعي

فما أتى الفجر إلا وهي نائمة
على يدي فكل الحب يحضني

من يفهم السر يا مجدي سيفهمه
إن الهوى بدعة الإمكان والزمن

دراستي كنهها تفصيل أحرفها
فيا مهندس خذ مني ومن سفني

إن تمنع القلب يهفو نحوكم وإذا
له قبلت تقل - كالسيف بالبدن -

: يا سيء الطبع عني فارتحل أبدا
ياليت معرفتي إياك لم تكن

يا عاجن الزَّهْرِ الوهاجِ بالوجنِ
ألهبتَ بالنعمِ الفتانِ لي شجني

كانتُ (نوارسُ) للشيطانِ موطنها
سبحانَ ربي صارتُ من ذوي العطنِ

صارتُ تصيدُ ظبَاءً بعدما عُرِفْتُ
بالحوتِ و السمكِ المعروفِ بالعَنِ

هذا و مشكلتي أن كيفَ الحُقَّةُ
لو طارَ بالظبيةِ الميساءِ من فَنِي

مالي جناحٌ و لا للريحِ أبسِطَةٌ
و الجنُّ غادرتِ الأسلامَ للوثني

من جن عبقر خذ ما شئت للمحن
و طر مع الحب لا تشكو من الحزن

أما أنا فجناح الباز حلق بي
لقمة الحب ان العشق من سني

و خضت ما شئت من روض يراودني
بالقطف من ثمر بين الرياض جني

دع عنك فخراً و سلِّ العينَ بالوسنِ
ما أنتَ صاحبها إذ أنتَ في زمني

أنا المَعْلَى لدى الغزلانِ لي قدحُ
مليئةٌ رِيَّةٌ مِيَّاسَةُ العُصْنِ

يوماً أَوْشُرُ و الغزلانُ في طلي
ما بينَ مُفْتَتَنٍ فيه و مُفْتَتِنِ

مازال سنك في مرس الهوى (لَبَنِي)
تعضض الذيل في أطراف مرتحن

أما أنا فشفاه الغيد تعرفني
ما كنت مثلك من لثم الثغورِ وني

إن دايتك الغواني طرف أملة
فلتعلم الحق ذاك الطرف من مني

أنتَ المدينُ فسدُ فارقَ الثمنِ
من (الخيارِ) معَ التحريكِ في اللبَنِ

أما أنا فمديناتُ لما وهبتُ
نفسِي لهنَّ من الاسعادِ و المنِّ

و ان أعضُ فعضي فيه دغدغةُ
منَ المشاعرِ مثلَ الطيفِ في الوسنِ

يا طالب الطيف كي يغنيك في الدجنِ
و هارباً من سلاف الريقِ للخشنِ

طماطم الرشف أجدى فالخيار هنا
قد قطعوه هوىً بالرطبِ واللدنِ

و لا تخف .. إن ديني لا يؤخره
اقبال مجتهدٍ أو خوف مرتكنِ

عزّ الطموح علي مزبونة الوجنِ
قد غادرتك وجاءت لي و في فني

و للطماطم من وجناتها شبه
و في اللمى العسل المخلوط باللبنِ

لطيفة النفس في أفكارها ألق
موسوعة الفكر في الآفاق و الزمنِ

لو لا تغار من الأنسام تلمسني
حدثتها عن قديماتي و عن فتني

لذا جحدت مواض كن لي رغداً
و قلت: أطياف في الأرواح و الشحنِ

مهندس الرشف يا مطبوخ بالدُخِنِ
يا كتشب الرشف قد جاء الهوى علي

و الظن بالغيد لا يتجدي تجارته
و سوء ظن الفتى من أحسن الفِطَنِ

حفظت قلبي و قد باعدتُ في شطِطِ
لأن تبر الهوى ما زال في الخِزَنِ

إني أحبك في الإسرارِ و العلنِ
ولي شهودٌ من التبريحِ في بدني

أنتِ الفريدةُ في الأريامِ قاطبةً
و أنتِ كالقمحِ في حصدٍ من الدخنِ

و ما لمجدي إذا رام الوصالَ سوى
(الدفُّ) بالقوةِ الرعناءِ للرُّكنِ

و سوءُ ظنٍ بكم ما لستُ أفعلهُ
و لو فعلتُ إذا مغبونٌ في الفطنِ

يا طالب (الدف) لي من بارق المزن
و الظن دفدفتي بالجانب اللدن

و ليس ذاك لإبعادي و تنحيتي
و انما خوفها من عارض الإحن

أما صديق الهوى فالريم ترفسه
كالمهر ينفر من قيد و من رسن

ما أَلطفَ (الدفَّ) منها و هي تدفعني
ياثقلِ المائسِ الرجراجِ في فننِ

مهما يحاولُ مجدي لا تجودُ لهُ
حتى يرىَ أني بالسرجِ و الرّسنِ

لكنْ عزاهُ بنيلِ وافرٍ و جنئٍ
من طيفها البارِعِ الفتانِ في الوسنِ

قلت للبدرِ

القافية: فاء مجرورة

عدد الأبيات ٤٩

(مجدي - الشنقيطي - رائد)

قال الشاعر

قلت للبدر حين أعتب زرني
وأشمل الوصل بالقللا والتجافي

قال إني مع العشاء سآتي
فأنتظرنني ولا تخف من خلاف

قلت يا سيدي فزرني نهاراً
فهو أدنى لقربة الائتلاف

قال لا أستطيع تغيير رسمي
إنما البدر في الظلام يوافي

قلتُ يا بدر في الظلامِ توافي
كظلامِ الأنظارِ تحت اللحافِ

و إذا خفت رقبة القوم يوماً
قل: أنا البدر بدر مجدي الرشافي

و إذا ما مهندس الرشف وافي
ليناجي الحروف بنت القوافي

قل: له نَحّ جنباً و تكّي
تحت ظل الأوراق و الصفافِ

فمرد الممسوح فروة رأسٍ
نحو بيع ما تُسمى الكوافي

قلتُ للبدرِ حينَ أعتبَ زربي
في ظلامٍ و الكلُّ في النومِ غافِ

ليلنا ساترٌ و صبحي افتضحُ
و مُرادي ما ليسَ عنكَ بخافي

قالَ : قبلَ الكهرباءِ كانَ زماني
فنفتني لكي أرى في الفيافي

لعنَ اللهَ (لَنبَةً) دفنتني
و عساها بجرعةٍ من زعافِ

كنتُ للشعرِ و المحبينَ رمزاً
كم لوجهي من رائعاتِ القوافي؟

وأرى اليومَ بالصواريخِ تأتي
مركباتُ الأمريكانِ بالمِغرافِ

كنتُ في الصونِ و الكرامةِ دهري
و أنا اليومَ نكبتني في اكتشافي

منذ عهد الاتريك و الحب غافي
يا رفيق الحروف ترب العفافِ

لم نكن نعرف التسمي بميمي
أو بكوكو أو في التشابه فافي

لغة الشعر في الهوى (خربطوها)
ليس فيها حتى اشتباه الزحافِ

كلها للغريبِ أباً و جداً
ما أصيل الجوادِ مثل الخرافِ

دوكة الرشف .. لمبتي احرقنها
بتخطي الأذواق في الأعرافِ

ليس لي ان أصير حارس قصرٍ
بعد ما كنت مالكاً للفيافي

ها زمان الدجاجِ آتِ الينا
أين منه زمانُ طعمِ الخرافِ

و لنيدو نعودُ نحبوا اليه
فوداعاً الى لقائك (صافي)

و (المراعي) تعودُ منيةً نفسِ
في الأتيات من سنينِ عجافِ

لا تقل لي بأني (متني)
كلُّ رقمٍ مُنَبَّتٌ في الصحفُ

فلنسمِّ ميمي و فيفي و كوكو
اذ تركنا لهم رمالَ الفيافي

لن يجوعَ محمدُ و سُليمي
و تجوعُ أنجي و زيزي و فافي

رائد

عودة مع البدر
النورس المغازلنجي:

قل لمجدي وللمهندس مهلا
لم يرم وصلكم بدون خلافٍ

ذلك البدر للفؤاد سيمضي
عاشقا هامسا بكل لطافٍ

قلب عشرين فيه حب كبير
قلب تسعين عن هواه لغافي

جاءنا نورسٌ بحسبةٍ بُرما
بحسابٍ على المقاصدِ خافي

عذره أنه جريحٌ معني
بعدهما انهدَّ في عراكٍ عفافٍ (١)

نقرته كعادةٍ كلَّ صبحٍ
لم تغني على الجميلة فافي

و تضنتُ عفافُ فافي تريدُ
من جريحٍ ذريعةً للزفافِ

بيد مجدي قد قال: كلا و كلا
لي عفافٌ و لي العنودُ و فافي

قلتُ كلاً لي الأطباءُ جميعاً
و لكم ها هنا جميلُ القوافي

(١) بلغني أن النوروسة بعد سماع بعض الاشاعات غيرت اسمها إلى عفاف

قلت كلا و ألف كلا و كلا
لي من الغيد كامل الأوصافِ

لي من الحُسن ما استتم بهاءً
و تمام الأشياء من أوقافي

جاءنا شاعرُ الحروف ليقضي
باقتسامٍ له (بخلف خلافِ)

ظن أن الحسان تقبل هذا
أي جورٍ يا (آل جور الرشافي)

من تراها غير المؤسس ترضى
و بأي الحروف سوف تكافي

ما رأينا في عمرنا و سمعنا
أن يلم العطور خرم المصافي

أَيَّ زَعَمٍ أَتَيْتُهُ غَيْرِ وَافِي
و زَعَمْتَ لَكَ الظُّبَا فِي الرَّشَافِ

لَا (سَمُوْحَةٌ) مَجْدِ (ي) عِنْدِي وَ أَنِي
لَأُرَاكَ تَحْتَاجُ طَبَّ الْمَشَا فِي

انْتَهَى الْوَقْفَ يَوْمَ جِئْتُ بِصُكِّ
نَقْضِ دَعْوَى لِّلْمَجْدِ فِي الْأَوْفَافِ

فَاحْمِلْنِ عَصَا الرَّحِيلِ وَ وَدَعُ
مَنْزَلَ الرَّشْفِ كَامِلَ الْأَوْصَافِ

كان للصمصام

القافية: منوعة

عدد الأبيات ٧٦

(الصمصام - مجدي - الشنقيطي - شاعر -

رائد)

الصمصام

مصافحة أولى للأحباب في هذا المنتدى الرائع بقصيدة سبق نشرها ولكن لعلاقتها بإسمي أحببت أن أطلعكم عليها وأرجو أن تنال رضاكم.

سألتي الأخت أمجاد في منتدى الشعر المعاصر عن معنى الصمصام فقلت:
= كان للصمصام معنى =

من على حدّ الظباتِ

في عهدٍ بائداتِ

نطلب العزَّ بسيلٍ

من دمائِ جارياتِ

والمنايا تتوالى

كجياذٍ مضمراتِ

كم علونا المجد قسراً

بسيوفٍ باتراتِ

وأحلنا الكون نوراً

يا لشمس البارقاتِ

كان للصمصام معنى

ذاك عهد المرففاتِ

ما انثنت يوماً ولانت
من قراع النائباتِ

ذاك عهدٌ قد تولّى
ذاك عهد المكرماتِ

أين منّي ابن كربٍ (١)
كي يجلّ المعضلاتِ

يا أبا ثورٍ أجبني (٢)
عن معانٍ مبهماتِ

يا أبا ثورٍ أجبني
عن سيوفٍ قاطعاتِ

تسلب الأرواح سلباً
في خضمّ العاصفاتِ

حين كان القول فعلاً
بشروحٍ واضحاتِ
هكذا حزّوا رقاباً

للأعادي في ثباتِ (٣)

الصمصام

يا أبا ثورٍ وعيشي
في زمان الترهاتِ

قد غدا الصمصام ذكرى
من حكايا الأمسياتِ

فالصمصام تثنّت
كثني الراقصاتِ

وتهادت ثمّ مالت
بانبطاحٍ للعداةِ

ذي سيوف العزّ زالت
من قواميس اللغاتِ

=====

الصمصام في اللغة هو: السيف الذي لا ينثني
(١) (٢) (٣) هو الفارس العلم عمرو بن معد يكرب الزبيدي وكنيته
أبا ثور، ويروى عنه أنه في معركة القادسية مرّ بين الصقيّين يحضّض
الناس على القتال فرماه رجل من الفرس بسهم فما أخطأت طرف قوسه
وهو متنكبها فالتفت إليه وحمل عليه فاعتنقه ثم أخذ بمنطقته فاحتمله
فوضعه بين يديه ثم كسر عنقه ووضع سيفه على حلقه وذبحه ثم ألقاه
وقال للمسلمين: هكذا فاصنعوا بهم.

لا تذكرني مماتي
في العهود الراهناتِ

لا تذكرني قديمي
من عهودِ شامخاتِ

لا تذكرني المواضي
من سيوفِ ماضياتِ

أو قلوبا من حديدِ
و الجيادِ الصافناتِ

و بإيمانِ جسورِ
بالغاً للعالياتِ

هكذا كنا و صرنا
في كيانٍ من رفاتِ

إيه صمامُ و صرنا
في شباكِ الرّاقصاتِ

الشنقيطي

و نهارٍ في سوادٍ
من ليالٍ باسماتٍ

لستُ أدري ما صيري
في الدهورِ القادِماتِ؟

كلما أخشاهُ أنا
في طريقِ الذارياتِ

شاعر

من لسان العرب

الصَّمَّصَامُ و الصَّمَّصَامَةُ السيفُ الصَّارِمُ الذي لا يَنْثني؛ والصَّمَّصَامَةُ : اسمُ سيفِ عَمْرُو بن معد يكرب ، سَمَّاهُ بذلك وقال حين وَهَبَهُ لسعيد بن العاص :

حَلِيلٌ لَمْ أَحْنُهُ ولم يَحْيِي
على الصَّمَّصَامَةِ السَّيْفِ السَّلَامُ

وأرحب بك أخي الصمصام على نسق بيت الصمصام فأقول

فيا صمصام نادي الرشف أهلا

حللت به كما حلّ الكرام

وبورك في الليالي إذ أطلت

بكم وبلمعكم ياذا الحسام

ألف اهلاً بالمواضي
سيف شعرٍ للعداءِ

سيف حرفٍ للتغني
في جميلِ الأمسياتِ

سيف معنىً في التدايني
لرواقِ الرشفِ آتي

أشاكِرُ قد وفيت فألف بقيا
رعاك الربّ أي هذا الهمامُ

لحون الشعر هلّت واستهلّت
فهات الكأس قد طاب المقامُ

وخمري اليوم رشفٌ للمعاني
وقربٌ منك يسبقه الوثامُ

الصمصام

أخي مجدي

ألف بقيا (للمهلي)

رشفه طوق النجاة

فيه تحيا قلوب

بمعانٍ ممطرات

من أتاكم سوف يحظى

(بالليالي الباسمات)

الصمصام

قد أتاني طيف عمرو بن معد وسأنتقل لكم مدار بيني وبينه

إِسمَعُوا مِنِّي فَإِنِّي
قد أتاني اليوم آتي

قد أتاني طيف عَمْرٍ
حين كنت في سباتٍ

هزّني هزّاً وقالَ :
إيه يا صمصام هاتِ

قلت : ما عندي لأعطي
غير صلٍّ من وفاتي

قال : سحقاً ثمّ سحقاً
لسيوفٍ مغمّدتِ

قد حباك الله روحاً
لعلّوا لا مماتِ

إن سميت صدقاً ستزقي
فوق كلّ الكائناتِ

فاوقد العزمات فيها
بفعالٍ صالحاتٍ

وابتغي درب الجنانِ
بجهادٍ و صلاةٍ

سرٌّ وإن كنت وحيداً
رغم كلِّ المغرياتِ

امض للمجد صعوداً
بهدوءٍ وثباتٍ

سيقولوا ما يقولوا
لا تجبهم بالتفاتي

امض في الدرب وغيّ
بلحونٍ خالداً
واسمع الكون نشيداً
بشجيّ النعماتِ
ردّ الصوت وكرّر
لا تلوموا اليوم ذاتي

من يلوم اليوم حرّاً
قد مضى للمكرماتِ

إن حكي يحكي بحقِّ
قوله قول الثقاتِ

أو رمى يرمي بسهمٍ
فعله كالمعجزاتِ

واثق الخطوِ أبيُّ
مشرئب العزماتِ

هانت الدنيا لديه
ضاق من عيش الشتاتِ

ضاق ذرعاً بالمآسي
وبتحويل الصفاتِ

وارتضى الموت طريقاً
وسبيلاً للنجاةِ
من أراد الموت حقّاً
سوف يحظى بالحياةِ

شاكر

إبق صمصاما هماما

بارعا في الحركاتِ

باعثا مجداً تليداً

وكياناً من رفاتِ

أيها الصمصام مرحي
بين ناديكم (أغاتي)

بين رشف طاب معنى
حائزا حلو الصفاتِ

أنشر الأشعار فيه
من جميل الرائعاتِ

أو به أنثر حروفاً
مائسات مبدعاتِ

ثم دم أهلا و سهلا
مرحبا يا خير آتِ

شكركم حقُّ علينا
يا سليل المكرماتِ

وأزاح الله عنكم
شرَّ كلِّ العادياتِ

نصحكم كان كغيثٍ
للأراضي المجدباتِ

رائدٌ هشٌّ و بشٌّ
بلطيفِ الأغنياتِ

فتمادت بي غصوني
من نسيم الخطراتِ

دمت بوحاً وقصيداً
ساحراً للكائناتِ

لأبي المؤيد

القافية: منوعة

عدد الأبيات ٣٦

(الشنقيطي - مجدي - الدندوون - جمال

حمدان)

مَنِّي السَّلامُ أَخِي المَوْيِّدُ
يَأْتِي إِلَيْكَ بِطِيفِ أَعْيَدُ

هَذَا وَ قَبْلَ مِشاغلي
أَسَهَمْتُ إِسْهامي وَ أزيَدُ

أَنْتَ الأَميرُ عَلَي الرِّشَافِ
إِلَى العِلا أبدأً مَجَدِّدُ

فاحذِرْ فديتِكَ حاسداً
مُنْياهُ فِي جَهْدٍ مَبَدِّدُ

فِي قولِهِ لطفُ الكِلامِ
وَ خَلْفَهُ سَهْمٌ مَسدِّدُ

وَ خذِ الأَمورَ عَلَي النَّتائِجِ
لا بِتَمثيلٍ وَ مَشْهَدُ

كَمْ حافِرٍ لَكَ حَفرةً
وَ لسانُهُ عَسَلٌ وَ عَسجدُ

هذا و أنتَ بِنِيَّةٍ
بصفاءِ عُرْجُونٍ مَنْصَدِّ

و الغَيْرُ فِي جُنْحِ الظلامِ
يَجُوسُ فِي غَرَضٍ مَحْدَدِّ

فالناسُ لِيَسْتِ كُلِّهَا
مِثْلَ الكَرِيمِ أَبِي المُوَيَّدِ

مني السلام إليك أأكذ
يا صاحب الدر المنضد

الرشف بحر رائق
حتى وإن أرغى وأزبد

لما لا وأنت بساحه
دُر المعاني و الزبرجد

دُم يا صديقي في سرور
لا يزول و ليس ينفد

لك يا مهندس فرط حبي
أنت للنبضات مرصد

أنت المهندس و المغرد
و الرحيب كألِف فدفد

والرشف باقٍ ما بقيت
لدوحة العشاق مقصد

مني السلام به أردد
للفاتنين رُباً وفرقد

مجدي الأمير بشعره
شعر الصميم الردّ غرّد

أو توأمُ الروح المهندسُ
من بدى فيضاً وأزبد

إثنانٍ من أصفى القلوبِ
الطيبِ إذ يا ربّ فاشهدُ

إني أحبهما معاً
في داخلي شوقٌ توقّد

أحببتنا في الله فأعلم
أننا في الحب أزيد

يا من يدندن باللحون
و أن أراد أتى و غرّد

و صفاء قلبك كالبها
من كل سيئة مجرد

و سلمت للرشف الأنيق
على مناهجه مرشّد

لأبي المؤيد والرفاق سلام
ومحبة ما دارت الأيام

يا أيها الصَّحْبُ الكَرِيمِ نزلتموا
في مهجة لأخٍ فطابَ مقامُ

بأبي المؤيد والمهندس والإلى
صنوا لذكرهم ندى وغمامُ

وأوانسٍ في حسن فكرٍ في روا
في عفةٍ ، يتمثلُ الإلهامُ

يا خيرَ من رشفوا السَّلافةَ أحرفا
أيحلُّ بعد ثمالةٍ إحرامُ

الهدى قلبي يا رفاقُ فارفقوا
فالقتلُ رغمَ الشَّاهدين حرامُ

أنا إن ثملت بما رشفتُ فحجَّتي
بالرَّغم من نقضٍ لها إبرامُ

فشهودنا عشر وأربعة وإن
حجبَ الدورَ دياجرٌ وظلامٌ

يا لائم السكران من رشف فلي
فوق الشهود محبةً وأوامٌ

فمحبتي للرشف تروي من صدى
فهل المحبُّ على هواه يُلامٌ

ضيف ثقيل

القافية: منوعة

عدد الأبيات ٣٠

(رائد - الفيلسوف - مجدي)

(عبد العزيز) حللت النوادي
فأهلا وسهلا رفيق الحروفِ

أيا (فيلسوف) إليك تنادي
زهور الإخاء بقلب عطوفِ

أهنيك لا بل أهني المعاني
وأضرب في طرب للدفوفِ

لا يعجبني ياغيوُد ولا أرى
فيما أرى لو كان صحّاً أو غلطُ

إلا اشتعال محوري ومسامري
مستغرباً من أحرفي فوق النقط*

هي بلوتي هي رضوتي هي فطرتي
هي ما دهاني من جنوني في الشططُ

فتفلسفت فيها حياتي برهَةً
ومضت بعمرى كله حتى انفرطُ

=====

* كل الناس يقولون: وضع النقط فوق الحروف
وأنا أقول النقط توضع فوق وتحت ووسط الحروف ... صح؟؟

(زهور الإخاء) بأحلى ظروف
أتاني أخٌ قبلَ أختٍ تطوفُ

أتى رائدٌ في المعاني سمي
وأبدى المحبة صوبي صفوفُ

وريم الفلا رحبتُ وارتجتُ
مشاركة الفيلسوف شغوف

شكراً لكم من حسن حظي ماثبطُ
ريم الفلا أو رائد الحرف انبسطُ

دمتم ودامت كل أفراح الربى
فاستبشروا خيراً من الربِّ فقطُ

هو ذاك يا من جئت في زاهي النُقْطُ
يا فيلسوفاً وسط قلبي قد هبطُ

بمظلة الحرف الجميل و سحره
وعلى القريض و عذبه فينا اشترطُ

أهلاً و سهلاً يا أخي يا شاعراً
بمضارب الفصحى البهية قد ربطُ

خيل المعاني في رواقٍ طيبٍ
طوبى لمن جاؤا له وهنا المحطُ

أنت الثقيل إذا وُزنتَ و كلما
زادوا تزيد و ليس في قولي شططُ

أما أنا فالشيب يغزو مفرقي
من بعد ما شهد الليالي قد وخطُ

رائد

يا (فيلسوفاً) دام عقدك ما انفرطُ
منك الإخاء حروف شعر بالنقطُ

سَطَّرت عنوان الإخاء قدم أخوا
شكري لكم بالحب يا خلي اختلطُ

(بمضارب الفصحى البهية) إذ وَقَطُ
أهوى أنا الفصحى على باقي اللغَطُ

وأُتيت من حي لها ولعمقها
مُفتاقُ حرفٍ مائلاً سطرًا بَخطُ

قد جئت قولاً رائع المعنى همى
رَحبت بي ، مجدي ، على مرفى وشطُ

داعبت أمواجي بهبات الهوى
فتلعثمت منه القوافي فارتبطُ

وأنا الثقيلُ خفيفُ دمٍ ساجري
وأنا السمينُ وقالي فيها وسطُ

شكراً لكم من لب قلبي ها هنا
شكراً ، جميعاً ، منكمو حرفي افتنطُ

مجدى

يا من لنا كف المحبة قد بسطُ
شرفتنا بجميلِ قولٍ مختلطُ

تبقى الثقل ملء دراً ظاهراً
و خفيف دمٍ للمعاني قد لقطُ

شكراً على جزل التراحيب النشط
شكراً لمجدي من فؤادي اليوم حط

شكراً وشكراً يا أخي أخرجتني
إكرامكم ، حباً ، وفي قلبي هبط

ضيف جديد

القافية: منوعة

عدد الأبيات ٥٥

(الشنقيطي - مجدي - مخلص النوايا -

شاكر - رائد - الدندوون - الشنقيطي)

أرحبُ بالصدقِ و بالنوايا
إلى رشفٍ تنيهُ به البرايا

و أني قد عهدتك في (خيامِ)
أميرَ الحرفِ تبدعُ في القضايا

فهايتِ الحبرَ و اكتبِ في رشافِ
وَ ضياءَ الفكرِ ناصعِ كالمرايا

صديق الحرف يا طيب السجايا
تكال إليك في الحبّ العطايا

وما عهد التضيف في التمني
كشهد النحل في قدح الخلايا

وفي هذا المقام لنا مقالٌ
وبعض الشعر يحقن في المنايا

شاكر

أتلخّصُ كل حينٍ في النوايا ؟
فذاك - جُزيت خيرا - مبتغايا

وأعجبني اختيارك للمعاني
وصمتك واستماعك للحكايا

فهيأ للرشاف فأنت منا
فلمست الضيف بل رب السرايا

رائد

إلينا جاء يخلص للنوايا
فيا مرحى به حلو السجايا

أخ ما بين إخوان كريم
يبالغ في الهدايا والعطايا

رعاه الرب ما دارت نجوم
بنادي الرشف تهديه التحايا

مخلص النوايا

أخي شاكِر

حروفك عندنا خير الهدايا

وصدر الليل معترك الحنايا

أتيتُ الرشف من أجل المعاني

وشدوُّ في المغاني والهدايا

يطيب العيش في كنفِ رحيبِ

كهذا منزلٌ خضر الخبايا

رعاك الله يا أسد البرايا
فأهلاً ألف أهلاً بالعطايا

لأنك مخلصٌ قد جئت حباً
بنادي الرشف في حسن النوايا

هنا فينا السلاف أمير شعرٍ
حلال الخمر يُترعها وصايا

هنا فينا ابن حمدان القوافي
صديق الحرف موفور السجايا

هنا فينا المهندس بالشعري
عليهم بالظباء و بالخفايا

و قد شرفتنا و حللت سهلاً
و هاك تحيتي بين التحايا

مخلص النوايا

أخي رائد

على خلقٍ تعطرت الرّزايا
كأنفاس العوالي والصبايا

إليك الشكر قد مدّ الأيادي
يصافح فيك أخلاق البرايا

عجبتُ لباني الأخلاق نبياً
كهذا الحسن في خير البنايا

مخلص النوايا

سيدي الفاضل / مجدي

يحثّ الشوق أعناق المطايا

ويلتبس البياض عن الثنايا

سلمت ودام عزك في سماء

لها وجه المكارم والتحايا

وبعض الزود نقص في الثني

نهي لقمان عنها في الوصايا

الدندون

يا هلا والله بأخي الكرم الرائع

أخلصُ هاهنا؟؟ بين الحنايا
أخيراً جاءنا من (نحوايا) *

فشكراً زدني سعداً بسعدي
بخاصَّ جاءني جزل العطايا

فأهلا يا أخي ما زلت فيها
يحيرُ تأملي عمقاً جَوَايا

=====

نحوايا: متدى النحو

أخي العزيز الدندون

تركتُ مشاعري في (نحوييا)
لتبحث في مساءات السّجايا

ولولا النحو ما فصحتُ قريشُ
ولولا الصرف لم نكسا عرايا

فأقبل من رياضٍ أنت فيها
وجدد عصرنا في (نحوييا)

بترحابٍ أتيتهُ و النوايا
كأرج المسك فاح مع التحايا

فأهلاً بالرشافِ و جئت سهلاً
و وُقِّيت المكاره و البلايا

و قبلك جاءنا منكم (١) سلافٌ
و جاء جمالٌ موفور المزايا

فأهلاً بالثلاثة في رحابِ
كأن رشافها شهد الخلايا

و هذا اللغزُ أعياني حلولاً
(و بعضُ الشعرِ يحقنُ في المنايا)

أتهديداً أتيتَ به إلينا
مبطنُ في كوامنه خفايا

أم التنبيهُ منك على أمورٍ
أبناها لي و قد حسنتُ نوايا

فهذا الرّشْفُ ظاهره كبطنٍ
قلوبُ ها هنا مثلَ المرايا

نقولُ الأمرَ دوماً في وضوحٍ
على الإشهادِ تفهمه البرايا

مخلص النوايا

أخي العزيز / الشنقيطي

أتيت وزادني لقياك فخرا
جزيل القول من فيض العطايا

وأبسط في القلوب لك السجايا
أعطرها بأسماء النوايا

ورابعة الثلاثة نون عين
مهندسنا فهل تخفى السرايا

مخلص النوايا

أخي الشنقيطي

وهل مثلي يظن إليك قولاً

ويلغز في معانيه الحلولا

وأنت الماجد المزروع فينا

بعثت من الجمال لنا رسولا

وقد أفتوا قديما في المعاني

وما تركوا حراما أو حلالا

وضوح الشعر أقبحه جوابا

غموض الشعر أجمله سؤالا

إليك أصير الشعر اعتذارا

وما مثلي يصيرك النزالا

و أعطيتَ الجوابَ بطبعِ شهمِ
كريمِ في إجابتهِ السؤالا

و لكني و عفوك لي مرادُ
ظننتُ و قد أتى ظناً مُحالاً

و عذري يا أخي أُنِّي حلتُ
بهذا الرشفِ أحسبهُ زلالاً

فجاءَ لنا جمالُ لذا تراني
على العينِ اليسارِ هنا احوالاً

فصرتُ أرى الظباءَ هنا بغالاً
و صرتُ أراك يا خلي غزالاً